

النزاهة تمنع هدراً بقيمة (7,5) مليارات دينار وتضبط (4) موظفين في كهرباء الفرات الأوسط

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة عن تمكّنها من منع هدر، والمحافظة على مواءمات كهربائيّة في الشركة العامّة لنقل الطاقة الكهربائيّة في الفرات الأوسط، مُبيّنة أنّ قيمة الموادّ تبلغ سبعة مليارات ونصف مليار دينار.

بتأليف فريق عمل مُشترك مع نقابة المهندسين العراقيين في المحافظة، ضمّ مهندسين مُختصين، قسام بالانتقال إلى مخزن تابع للشركة العامّة لنقل الطاقة الكهربائيّة في الفرات الأوسط، لافتة إلى أنّ الفريق كشف أنّ المخزن غير رسمي وغير نظامي ولا وجود لكاميرات المراقبة فيه، فضلاً عن وجود موادّ متروكة خارجة في الشارع العام، مُعرّضة للسرقة والاندثار.

وأضافت إنّ الفريق قام بجرّد الموادّ في المخزن التي تمّت المحافظة عليها، التي تبلغ قيمتها (٧,٤٦٢,٧٢٩,١٧٧) سبعة مليارات دينار، مُوضحة أنّ الشركة العامّة لنقل الطاقة الكهربائيّة في الفرات الأوسط قامت بتحديد قيمتها، مُبيّنة أنّه تمّ ضبط (٤) من موظفي الشركة؛ لتسبّبهم بإلحاق الضرر بالمال العام، ونوّعت أنّ المواد الموجودة في المخزن هي فائضة

من مشاريع نفّذتها الشركة بالتنفيذ المباشر، وأقدم المُتهمون على الاستفادة منها؛ لتحقيق المنفعة الشخصية. وتابع أنّه تمّ تنظيم محضر ضبط، وعرضه رفقة المُتهمين المضبوطين أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كربلاء المختصّة بنظر قضايا النزاهة الذي قرّر توقيفهم، وفقاً لأحكام المادة (٣٢١) من قانون العقوبات.



قيادي في الإعمار والتنمية يتهم الإطار التنسيقي بتقديم مرشح مجهول ومشروع غامض

الحقيقة - متابعة

وجه قيادي في ائتلاف "الإعمار والتنمية"، الذي يقوده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أسس الاثنان، رسائل سياسية حادة بدت موجهة إلى قوى في الإطار التنسيقي، مؤكداً أن مشروع الائتلاف "واضح وناجح"، فيما وصف مشاريع الخصوم بأنها "مجهولة". وقال قضي محبوب، في تصريح مكتوب إن ائتلافه هو "الفائز انتخابياً على المستوى الوطني"، وإثباته قبل العمل ضمن الإطار "انطلاقاً من المسؤولية الوطنية وحرصاً على استقرار الدولة".

وأضاف أن الاستحقاقات الدستورية اكتملت من دون انتخاب رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية، معتبراً أن الائتلاف أوفى بالتزاماته، بينما واجه ما وصفه بـ"التسقيط والتشكيك".

وتابع: "قدّمنا الحلول والمبادرات فقابلتموها بالتحجر والحسابات الضيقة"، مضيفاً أن مشروعهم "واضح ومرشحنا ناجح وهدفنا العراق أولاً".

وفي تصريح مباشر، قال محبوب مخاطباً خصومه: "أما مشروعكم فمبهم، ومرشحكم مجهول، وغايتكم مصالح ضيقة لا تشبه طموح الشعب"، مؤكداً أن الشعب والتاريخ سيحاسبان الجميع على اختياراتهم.

وختم محبوب بالقول إن العراق "أكبر من المناورات"، وإن مشروعهم سيستمر وسيكون "أبقى من المصالح وأقوى من كل محاولات التعطيل".

ويأتي هذا في وقت تشهد فيه قوى الإطار التنسيقي خلافات متصاعدة بشأن حسم مرشح رئاسة الوزراء، بعد فشل الاجتماعات البينية بين رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني في التوصل إلى تفاهم بشأن انسحاب أحدهما من السباق.

الأمن العراقي يطيح بشبكة دولية لتهرب المخدرات في "العمق السوري"

الحقيقة - خاص

كشفت وزارة الداخلية، عن تنفيذ عملية "نوعية" داخل الأراضي السورية لتفكيك شبكة دولية لتهرب المخدرات.

وذكرت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للداخلية العراقية أن العملية جرى تنفيذها بالتنسيق المشترك مع إدارة مكافحة المخدرات في الجمهورية العربية السورية.

وبيّنت أنها تمكنت من إلقاء القبض على أربعة متهمين وضبط مليون و730 ألف حبة مخدرة.

رئيس مجلس النواب يوجّه

بإطلاق رواتب الشهداء

والجرحي المتوقفة

الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس النواب هيبب الحلبي، بإطلاق رواتب الشهداء والجرحي المتوقفة في عددٍ من المحافظات.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، إن "رئيس مجلس النواب هيبب الحلبي، ترأس اجتماعاً جرت فيه استضافة رئيس هيئة المساءلة والعدالة باسم البدري، ورئيس مؤسسة الشهداء عبد الإله النائي، ورئيس هيئة التقاعد ماهر حسين رشيد، بحضور عددٍ من أعضاء مجلس النواب.

وأضاف، أنه "جرت، خلال الاجتماع، مناقشة مستفيضة لموضوع إيقاف رواتب الشهداء والجرحي في عددٍ من المحافظات، وأسباب هذه الإجراءات ومدى قانونيتها وسبل معالجتها بشكل عاجل".

وتابع أنه "بعد مداخلات النواب، وجّه رئيس مجلس النواب بالإيعاز إلى الجهات المعنية بإطلاق الرواتب المتوقفة بدون سند قانوني بشكل فوري، بعد تقديم كفاءة من المستفيد، مع استمرار الجهة المعنية بإجراءات التدقيق، وتشكيل لجنة من مجلس النواب من اللجان المختصة لمتابعة الإجراءات مع الجهات المعنية".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

28 04 2026 العدد (3115)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakiknews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الإطار التنسيقي يعلن ترشيح علي الزيدي لرئاسة الحكومة ويشيد بأداء السوداني



الحقيقة - خاص

أعلن الإطار التنسيقي، أمس الاثنان، ترشيح علي الزيدي لمنصب رئيس مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة المقبلة، عقب اجتماع وصف بـ"الهام" عُقد في القصر الحكومي بالعاصمة بغداد. وذكر بيان صادر عن الإطار أن الاجتماع انعقد في القصر الحكومي لما يمثله من "رمزية لاستمرار مؤسسات الدولة ومقر للسلطة التنفيذية المنبثقة

من إرادة الشعب العراقي".

وفي مستهل الاجتماع، أشاد قادة الإطار التنسيقي بأداء حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية، مؤكداً أنها واجهت تحديات اقتصادية وإقليمية ودولية بـ"مسؤولية وطنية"، وحققت تقدماً في تنفيذ البرنامج الحكومي، لا سيما في مسار التنمية واستعادة ثقة المواطنين بالنظام السياسي، وهو ما انعكس - بحسب البيان - في المشاركة الواسعة

بالانتخابات النيابية الأخيرة.

كما ثنّ البيان ما وصفه بـ"المواقف التاريخية المسؤولة" لكل من رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس ائتلاف الإعمار والتنمية محمد شياع السوداني، بعد تنازلهما عن الترشح لرئاسة الحكومة المقبلة، في خطوة تهدف إلى تغليب المصلحة الوطنية وتسهيل تجاوز حالة الانسداد السياسي. وأشار إلى أن قادة الإطار ناقشوا عدداً من

الأسماء المرشحة، قبل أن يتم الاتفاق على اختيار علي الزيدي مرشحاً عن كتلة الإطار التنسيقي، بوصفها الكتلة الأكبر في مجلس النواب، لتولي منصب رئيس مجلس الوزراء في المرحلة المقبلة. وأكد الإطار أن اختيار الزيدي جاء انسجاماً مع متطلبات المرحلة والتحديات التي تواجه البلاد، معرباً عن أمه في أن يسهم ذلك في تشكيل حكومة قادرة على مواصلة مسار الإصلاح والتنمية.

حراك مستمر من أجل حسم منصب رئيس وزراء الحكومة المقبلة

الحقيقة - خاص

في وقتٍ يقترب فيه الاستحقاق الدستوري من نهايته، تتكثف التحركات داخل قوى الإطار التنسيقي لحسم ملف مرشح رئاسة مجلس الوزراء، عبر سلسلة لقاءات ثنائيّة وثلاثيّة حلت محل الاجتماع المقرر، في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائيّ خلال الساعات المقبلة. وقال الناطق الرسمي باسم تحالف النصر،

عقيل الرديني، إنّ هذه المشاورات تُمثّل مرحلة متقدّمة من الحوارات السياسيّة، مرجّحاً حسم الاستحقاق خلال الساعات المقبلة، بما يُمهّد لتكليف رئيس الوزراء والشروع بتشكيل الحكومة. في المقابل، رجّح الناطق باسم تحالف "خدمات" حسام الربيعي استبدال الاجتماع بلقاءات مكثّفة ثنائيّة وثلاثيّة إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائيّ وشيكيّ، محذراً من أنّ استمرار التباين من دون تقاربٍ فعلي قد يُعمّق حالة

الانسداد السياسي. وأكد الباحث بالشأن السياسيّ وعضو الإطار التنسيقي محمد حسن الساعدي أنّ الخلافات داخل بعض أطراف الإطار، ولا سيما بشأن الترشيحات، أسهمت في تأجيل الحسم، مع استمرار حالة الجمود وتأثيرها في ملفات سياسيّة حسّاسة. بدورهم، دعا نوابٌ وخبراء إلى حلول توافقيّة عاجلة وتنازلات متبادلة لتسريع إنهاء التعثر السياسيّ والمضي بتشكيل الحكومة.

ثقافية

قراءة وجودية في المجموعة الشعرية (لهفة لا تعرف السكون) للشاعرة انعام الحدادني

من المعلوم أن الشعر جاء من المشاعر؛ أي المشاعر المكنونة في كيان الإنسان، وتحلّ مساحة واسعة من فكره وعقله وذائقته، وهذه المشاعر حين تترامق، ويتسع طابعها داخل كينونة الإنسان، فإنها بلا شك ستفيض، وهذا الفيض ينتج الإبداع، فالغنان ينتج عملاً فنياً...

التفاصيل ص9

تشكيل

العوامل المتداخلة: ما لا يرى بل يفكر في تجربة مكي عمران

ليست الصورة ما نراه بل ما يبقى فينا بعد أن ننظر طويلاً. بهذه الفكرة التي تنزلق خارج المؤلف يمكن الاقتراب من تجربة مكي عمران حيث لا تعود اللوحة سطحا مرئياً بل تتحول إلى حقل زمني تتجاوز فيه طبقات الوعي وتتشابك فيه الأزمنة كما لو أنها...

التفاصيل ص10

الاخيرة

الفن العراقي ينبض بعبق العمارة الإسلامية

في قلب الفن التشكيلي العراقي، ينبض لوحات تحمل عبق الماضي وروح الحاضر، حيث تتحول الأقواس والقباب والزخارف الإسلامية من مجرد عناصر معمارية إلى لغة بصرية حية تعبر عن الهوية والذاكرة والروحانية. هنا، على قماش اللوحة، يصبح التراث العراقي جسراً...

التفاصيل ص12



الحرية بين الامس واليوم وما يطمح له الشعب طارق العبودي

بعد سقوط النظام الصدامي استبشر شعبنا خيراً عندما تحرر من نظام دكتاتوري فاشي جثم على صدور العراقيين أربعين سنة، وكنم أنفاسهم وزهق الأرواح وأشاع الخوف والظلم والاستبداد وقتل أي بصيص للحرية، وإذا بنا ننقل بعد عام 2003 إلى فضاء واسع من الديمقراطية المفتتة، وتحويل الدولة إلى دولة مؤسسات رثة وهزيلة خلال يوم وليلة ومن دون مقدمات، وسن دستور فصل وفق مقاسات القوى المتفجرة، واستحداث برلمان خاوي ومجالس محافظات مترهلة ومجالس بلدية صورية، جميعها شكلت على أساس المحاصصة وتقاسم النفوذ والامتيازات، بعيداً عن مبدأ الكفاءة والمواطنة والنزاهة، وتركوا لنا بيئة أشيع فيها الفساد وانعدام الخدمات والبطالة والسلح المنفلت.

وأصبحت هذه السلطات بؤرة للفساد والارتزاق والصراع والتسقيط السياسي، ولم يلمس شعبنا أي تطور في الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي، وإنما خلقت لنا المأساة والخراب والفقر والفساد والفوضى.

وكان الأخرى بالمحتل المعون أن يشكل حكومة رئاسية منتخبة كما هو معمول به في بلدان أخرى أثبتت نجاح الحكم الرئاسي واستقراره، عوضاً عن برلمان يكون ساحة للتجاذبات والمناكفات والصراع فيما بينهم حول الغنائم والمنافع والامتيازات، ولا يجني الشعب سوى البؤس والخراب والآلام والفقر والتخلف والفساد. هذا التحول المفاجئ نحو الديمقراطية من دون فهم أبعادها وقوانينها واستيعابها من قبل الجميع خلق فوضى واضطراباً في الشارع العراقي، لأن الديمقراطية ليست سلعة تباع وتشترى في سوق السياسة، وليست بضاعة مستوردة حسب الطلب.

الديمقراطية نظام اجتماعي وسياسي راق اعتمده الكثر من دول العالم وارتقت به إلى مراحل متقدمة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، لأنها تعطي للشعب مساحة واسعة في اختيار رئيس وزراء، مما أدى إلى تعطيل مؤسسات الدولة، السياسي الذي يختارونه عبر ممثلهم المنتخبين بعيداً عن التسلط والتعيين والعنف، وفي الوقت نفسه للشعب الحق في محاسبة من يسيء استخدام السلطة وفق الطرق القانونية والدستورية.

لكن للأسف سُوهت الديمقراطية في بلدنا، واعتمد معيار الطائفة والعشيرة والقومية والحزبية الضيقة في اختيار الفرد، بعيداً عن مبدأ الكفاءة والنزاهة والوطنية والبرنامج الوطني الذي ينقل البلد إلى آفاق التطور والرفق والاستقرار. وها نحن نعيش جراء هذه الآلية حالة الإخفاق والانسداد السياسي وصراعاً فكرياً بين المكونات السياسية، واستغفاداً للمد الدستورية، والبلد يعاني منذ ستة أشهر من انتهاء الانتخابات البرلمانية الأخيرة من عدم تشكيل حكومة واختيار رئيس وزراء، مما أدى إلى تعطيل مؤسسات الدولة، وما تزال حكومة تصريف الأعمال غير قادرة قانونياً على سن قوانين واستحداث مشاريع وتقديم خدمات للشعب. والسبيل الناضج لاستقرار الوضع وتقدم البلد هو بروز الوعي المجتمعي، لأن البلد من دون وعي ونضج فكري مجتمعي يصل إلى الفوضى، ومن خلال هذا الوعي نستطيع أن نصل إلى وطن يعيش فيه الجميع بأمن وسلام وعدالة اجتماعية.

رأي

شركة نفط ميسان تفتح آفاق شراكة استراتيجية مع شركة الحفر العراقية لتعزيز الجهد الوطني

ميسان - كواكب علي السراي



تحقيق المصلحة العامة وتعظيم الفائدة المتبادلة، حيث تم التوصل إلى اتفاق أولي يقضي بالإسراع في إعداد مسودة الاتفاقية، مع تشكيل فريق فني مشترك لإجراء الكشف الميداني وتقييم المعدات والمواصفات المتعلقة بالقياسية وفق المعايير المعتمدة في شركات

«أحمد رحيم أحمد»، ومعاون المدير العام لشؤون العمليات في شركة الحفر العراقية المهندس «مهند مكي طارش». وأوضح: «ان الاجتماع شهد بحثاً معمقاً للجوانب الفنية والمالية والقانونية المتعلقة باتفاقية الشركة المرتقبة، بما يضمن

في إطار التوجهات الحكومية الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية في القطاع النفطي، واستثمار الإمكانيات الفنية والبشرية للشركات الاستخراجية العراقية، قامت شركة نفط ميسان بخطوات عملية لتوسيع مجالات التعاون مع شركة الحفر العراقية، بما يساهم في دعم مشاريع حفر واستصلاح الآبار النفطية ضمن عقود جولات التراخيص. وذكر المكتب الإعلامي لشركة نفط ميسان: ان هذا التوجه الاستراتيجي يأتي ضمن خطة طموحة ترمي إلى تمكين الجهد الوطني من المنافسة في السوق النفطية، والحد من الاعتماد على الشركات الأجنبية، فضلاً عن تقليل النفقات وتعزيز كفاءة الإنفاق بالعملة الأجنبية، عبر توظيف الخبرات الوطنية وتبادل الإمكانيات الفنية بين الطرفين. من جانبه أكد مدير عام شركة نفط ميسان المهندس «حسين كاظم لعبيبي» ان الشركة عقدت اجتماعاً موسعاً ضم القيادات الفنية والإدارية من الجانبين، برئاسة معاون المدير العام لشؤون الإنتاج المهندس



العتبة العباسية المقدسة: مشروع الألواح الشمسية سيرفد المنظومة الوطنية بـ 600 ميغاواط

الحقيقة - خاص

لدم الاقتصاد والصناعة الوطنية، موضحاً أن المنظومات الشمسية المنتجة تمثل البديل الأمثل للطاقة التقليدية الملوثة للبيئة. وأشار إلى أن المصنع يعتمد أحدث التقنيات والبرمجيات العالمية، ويمر المنتج بمراحل فحص متعددة لضمان الجودة، لافتاً إلى أن الملاكات الهندسية والفنية عراقية بالكامل، وقد تم تدريبها موضعياً من قبل الشركات المصنعة للمعدات لتصبح قادرة على الإدارة والتشغيل والصيانة بشكل ذاتي. وخلص إلى أن هذا المصنع يمثل النواة لمشاريع استراتيجية كبرى تسعى العتبة لإقامتها في قطاع الطاقة المتجددة خلال المرحلة المقبلة.

الأولى لمشروع (النور) بدأت بطاقة إنتاجية تصل إلى 100 ميغاواط سنوياً، فيما شرعت العتبة بالمرحلة الثانية لرفع القدرة الإنتاجية إلى 600 ميغاواط سنوياً، بهدف تغطية احتياجات مختلف محافظات البلاد. وأضاف أن جزءاً من الإنتاج خصص لوكلاء معتمدين، بينما تم استثمار الجزء الأكبر لتغذية مشاريع العتبة العباسية ذاتياً، مما أدى إلى الاستغناء عن الشبكة الوطنية في تلك المشاريع وتحويل الفائض لرفد محطات المنظومة الوطنية بالفائض، مشيراً إلى أن الاعتماد على الطاقة المتجددة بات ضرورة استراتيجية لضمان اقتصاد أخضر ومستدام وتقليل الانبعاثات البيئية. وبين أن المرحلة

أكدت العتبة العباسية المقدسة أن مشروع إنتاج الألواح الشمسية الأول من نوعه في العراق سيرفد المنظومة الوطنية بـ 600 ميغاواط. وقال رئيس قسم المشاريع في العتبة المقدسة، ضياء الصائغ، إن مشروع إنتاج الألواح الشمسية في مصنع (النور) انطلق من رؤية العتبة لتعزيز إنتاج الطاقة النظيفة ورفد المنظومة الوطنية بالفائض، مشيراً إلى أن الاعتماد على الطاقة المتجددة بات ضرورة استراتيجية لضمان اقتصاد أخضر ومستدام وتقليل الانبعاثات البيئية. وبين أن المرحلة

إرث عباسي على حافة "الانويار" في سامراء

تقرير



الصخرة في القدس، التي تعتمد أيضاً على التخطيط الممنوع بقبعة، وهو ما يعكس تواصلاً حضارياً بين الثقافات المختلفة وتأثيرات متبادلة في العمارة الإسلامية المبكرة. وتتزايد الدعوات من قبل المختصين، إلى تدخل عاجل من قبل الجهات الحكومية المختصة، وعلى رأسها الهيئة العامة للآثار والتراث، لإطلاق مشروع إنقاذ متكامل يشمل ترميم الأجزاء المتضررة، وتدعيم الهيكل الإنشائي، وإجراء مسوحات أثرية دقيقة لتوثيق الموقع.

ودعا ناشطون وخبراء، إلى إشراك المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث مثل (اليونسكو) في جهود الصيانة، خاصة وأن مدينة سامراء مدرجة على قائمة التراث العالمي، ما يمنح هذا الموقع أهمية إضافية تتجاوز الحدود المحلية. ويؤكد مهتمون بالمشأن الثقافي، أن الحفاظ على القبة الصليبية لا يقتصر على صيانة مبنى أثري فحسب، بل يتعلق بحماية جزء مهم من ذاكرة العراق التاريخية، التي تعرضت خلال العقود الماضية إلى أضرار جسيمة نتيجة الحروب والإهمال والظروف الأمنية.

وفي وقت تسعى فيه العديد من الدول إلى استثمار إرثها الثقافي لتعزيز السياحة والهوية الوطنية، يقف العراق أمام تحدٍ حقيقي للحفاظ على كنوزه الأثرية، ومن بينها هذا المعلم العباسي النادر، الذي قد يواجه خطر الاندثار بحال عدم اتخاذ إجراءات عاجلة وجادة لإنقاذه.

المدافن التي انتشرت لاحقاً في العالم الإسلامي. وتقع القبة الصليبية على الضفة الغربية لنهر دجلة، في منطقة مفتوحة شمالي سامراء، الأمر الذي يجعلها عرضة بشكل مباشر لعوامل التعرية الطبيعية، من رياح وأمطار وعواصف ترابية، فضلاً عن غياب الحماية الكافية والإجراءات الوقائية.

ويشير مختصون إلى أن "الأضرحة المنيعة" لم تكن معروفة في العراق قبل العصر العباسي، حيث بدأت بالظهور تدريجياً مع تطور المفاهيم المعمارية والدينية، إذ يُنسب إلى الخليفة هارون الرشيد، أنه أمر ببناء قبة على قبر الإمام علي بن أبي طالب، فيما شُيّدت قباب أخرى في عصور لاحقة لكنها اندثرت أو تعرضت للتهدم.

ويرى باحثون أن تصميم القبة الصليبية قد يكون مستوحى من نماذج معمارية أقدم، أبرزها قبة

"قبة الخلفاء" أو ضريح المعتصم، ويُعد من أقدم الأضرحة المنيعة في التاريخ الإسلامي، حيث يُعتقد أنها تضم رفات عدد من خلفاء بني العباس، من بينهم محمد المنتصر بالله، ومحمد المعتز بالله، ومحمد المهدي بالله، وهم من أبناء وأحفاد الخليفة العباسي المتوكل على الله.

كما تنسب بعض الروايات، القبة إلى ضريح الخليفة العباسي المعتصم بالله، ثامن الخلفاء العباسيين، الذي حكم بين عامي 833 و842 ميلادية، ويُعد من أبرز القادة الذين أسهموا في ترسيخ الدولة العباسية عسكرياً وإدارياً، وتُقل مركز الحكم في عهده إلى سامراء التي أصبحت عاصمة للخلافة آنذاك. ويقول المختص في الآثار الإسلامية أحمد الصليبية إن القبة الصليبية تُعد من أقدم النماذج المعمارية للأضرحة المنيعة في العصر العباسي، وتمثل مرحلة مهمة في تطور العمارة الإسلامية.

الحقيقة / متابعة

في مشهد يعكس حجم التحديات التي تواجه الإرث الحضاري في العراق، شهدت مدينة سامراء الواقعة بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق، حادثة أثارت قلقاً واسعاً في الأوساط الأثرية والثقافية، بعد سقوط أجزاء من "القبة الصليبية" الواقعة قرب "قصر العاشق"، على الطريق الرابط بين سامراء وتكريت. هذا المعلم العباسي النادر، الذي يقف شاهداً على مرحلة مبكرة من تطور العمارة الإسلامية، يواجه، اليوم، خطر التدهور بفعل عوامل الزمن والإهمال، في وقت تتصاعد فيه الدعوات لإنقاذه قبل أن يفقد العراق واحداً من أبرز رموزه التاريخية.

ويؤكد مصدر في دائرة آثار وتراث صلاح الدين، أن سقوط أجزاء من القبة الصليبية جاء نتيجة عوامل التعرية وتقدم البناء، فضلاً عن قلة أعمال الصيانة الدورية خلال السنوات الماضية. ويقول المصدر، إن "الجهات المختصة رصدت الأضرار الأولية، وهناك توجه لإعداد تقرير فني شامل تمهيداً لبدء أعمال الترميم".

وأضاف أن "الموقع يُعد من أبرز المعالم الأثرية في المحافظة، ويتطلب تدخلاً عاجلاً للحفاظ عليه، خصوصاً مع تزايد المخاطر التي تهدد بنيته الإنشائية، لا سيما في ظل تعرضه المباشر للظروف المناخية القاسية من رياح وأمطار ودرجات حرارة متباينة". وتُعرف القبة الصليبية أيضاً باسم

القنصلية العراقية في فرانكفورت: تقليص فترات الانتظار لإصدار البطاقة الوطنية

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس البعثة القنصلية العامة في فرانكفورت، شهاب طالب الجدي، عن خطة لمعالجة زخم معاملات البطاقة الوطنية وتوسيع الخدمات المقدمة للجالية العراقية، مؤكداً تقليص فترات الانتظار والتحول إلى نظام الحجز الشهري.

وقال إن القنصلية تواجه ضغطاً كبيراً في إنجاز معاملات البطاقة الوطنية لأبناء الجالية العراقية، مشيراً إلى أن عدد الحواسيب المخصصة للعمل لا يتناسب مع حجم الطلب.

وأوضح أن القنصلية كانت تعتمد في السابق على ثلاث حواسيب فقط، حيث تمت إضافة حاسبة رابعة مخصصة للأشرف، إلا أن هذا العدد لا يكفي لتغطية ما يقارب 400 ألف عراقي من أبناء الجالية، فضلاً عن العراقيين الموجودين ضمن نطاق الاتصاد الأوروبي، مبيناً أن لتلبية هذا الحجم من الطلبات تتطلب منظومة متكاملة تضم من 30 إلى 36 حاسبة. وأشار إلى أن القنصلية تمكنت من تقليص مدة انتظار المواعيد، حيث كانت تمتد إلى منتصف عام 2027، إلا أنه تم تقليصها بمعدل أربعة إلى خمسة أشهر لتصل حالياً إلى فترات أقصر، مؤكداً أنه سيتم إلغاء نظام الحجز السنوي والتحول إلى الحجز الشهري في نهاية شهر تموز أو شهر آب المقبل.

ونوه إلى أن إصدار البطاقة الوطنية يرتبط أيضاً بملف الجوازات، إذ لم يعد بالإمكان ترويج المعاملات التي تتضمن مستمسكات يزيد عمرها على عشر سنوات، استناداً إلى توجيهات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية، ما أدى إلى زيادة الضغط على طلبات إصدار البطاقة الوطنية.

وأوضح أن القنصلية تعمل على إرسال فرق عمل إلى المدن والمناطق البعيدة مثل ميونخ وإيسن خلال أيام العطل الرسمية، لتجنب التأثير في سير العمل داخل القنصلية.

وأضاف أن هذه الخطوة تهدف إلى تسهيل الإجراءات، لا سيما لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقليل معاناة التنقل لمسافات طويلة، مع السعي لإنجاز أكبر عدد ممكن من المعاملات وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين.



ترامب
وحجى حبش!

جواد ابو ريفيف

(لا تجعل عدوك خلفك ولا أمامك) (الانضباط يبدأ من الشارع حتى ساحة القتال) (يا حوم اتبع لو جرينا) (الطريق المجرى ليس هو الأفضل دائما، وليس من الحكمة إهماله) خيط من أقوال القائد الضرورة في ثمانينيات القرن المنصرم، وفي أوج الحرب التي فرضها على إيران، والتي خاضها بالوكالة عن أمريكا وبأموال الخليج.

كنا حينها طلبة في الصف الثالث المتوسط في (متوسطة الفارابي)، وكان حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي لا يمثل عنوانه فكرا ومنهجيا، يقود حملة لبعثنة المجتمع العراقي في المؤسسات العسكرية والمدنية، ومنها المدارس التابعة لوزارة التربية، وقد شمل هذا الفرع الذي تنادي به الرفاق متوسط الفارابي، وتم ضم الجميع إلى صفوف الحزب تحت التهديد بفصل الطلبة المستقلين، فتمت بعثنة المتوسط، وبدأ الرفاق بعقد الاجتماعات باستقطاع الوقت من الحصص الدراسية، وإلقاء الخطب الثقافى على الطلبة. وللأمانة كانت تصيبنا نوبات ضحك على بعض المصطلحات التي يلقيها الرفاق، من دون أن نقدر خطورة ذلك، وسط عدم انتباه المسؤولين، وعدم معرفة البعض كتابة التقارير في هذا العمر.

وعندما حلت العطلة الدراسية الصيفية اعتقدنا أننا تخلصنا من أسطوانة الخطب الثقافى، لكن أحد الجهادية البعثيين اقترح على القيادة أن تتم اجتماعات الطلبة مع التنظيمات الفرعية في منطقة سكنهم حتى لا تنقطع سلسلة أفكار البعث.

وفي أحد الأيام كان موعد اجتماعنا الدوري في (مدرسة تطوان قطاع 43)، وقد كان الرفاق يجمعون قاطع الجيش الشعبي من أبناء المنطقة، وقاطع الجيش الشعبي هو جمع من المدنيين يتسم جمعهم قسرا وبالتهديد والقوة، وتشكل منهم تشكيلات عسكرية، ثم يرسلون إلى جبهات القتال.

وبينما كان الرفاق بين الحين والآخر يجلبون شخصا ويلقونه في صفوف المدرسة ويغلقون عليه باب الصف، إذ كانت لهم صلاحيات ممنوحة من القائد كبيرة آنذاك، ومن صلاحياتهم استخدام الصفوف الدراسية كقاعات سجون.

كنا نحن الطلبة جالسين على قنفة في الطرف، والرفاق يجلسون على القنفات الأخرى يتابعون أخبار الساعة الثامنة مساء، إذ دخل الحاج حبش العمشاني مستفسرا عن ولده محمد، ويبدو أنه ألقى القبض عليه من قبل الرفاق.

جلس الحاج حبش مقابل التلفزيون من نوع (NC) يستمع مع الجميع إلى نشرة الأخبار.

استهل رشدي عبد الصاحب النشرة بنتائج قواطع العمليات: ألف دمرت قواتنا... وكانت خسارتنا جريحا واحدا، بآء مزقت مدفعيتنا تشكيلات العدو... من دون أن تعطي خسائر تذكر، جيم أغارت طائراتنا الحربية على قواطع العدو ودمرتها، ثم عادت إلى أرض الوطن سالمة.

كان الحاج حبش يطلق مع كل نقطة سطر (ام) سومرية (بكل شحيط الهور السحيق، وسط دهشة الرفاق وفقدان صبرهم على أمل أن يتوقف، واستمر الحاج حبش على هذا الحال حتى نهاية نشرة الأخبار، حتى انفجر أحد الرفاق قائلا: حجى، عيب هذا الكلام. فما كان من الحاج حبش إلا أن رد بلسان سومري قح: ولكم مناعيل والدين، يرامونكم حجار.

فما أحوجنا إلى الحاج حبش، رحمه الله، أن يحضر أحد مؤتمرات الكذاب ترامب.

المصرف الأهلي العراقي يعقد اجتماعه السنوي ويقر زيادة رأسماله إلى ٦٥٠ مليار دينار

الحقيقة - متابعة

وافقت الهيئة العامة للمصرف الأهلي العراقي خلال اجتماعها السنوي الذي عقد يوم الأحد 26 نيسان الجاري على زيادة رأس مال المصرف من 520 مليار دينار عراقي إلى 650 مليار دينار عراقي، من خلال رسملة جزء من الأرباح المدورة وتوزيع 25% أسهما مجانية على المساهمين، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز القاعدة الرأسمالية ودعم خطط التوسع والنمو.

وخلال الاجتماع، الذي حضره مساهمون بالأصالة والإتابة يملكون ما نسبته 90.69% من رأس المال، وافقت الهيئة العامة على توزيع أرباح نقدية بنسبة 25%، وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، وتعيين مدققي الحسابات للسنة المالية 2026.

كما وافقت الهيئة العامة على تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات والبيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول 2025، وتقرير لجنة التدقيق واتخاذ القرارات اللازمة بشأن البنود المدرجة على جدول الأعمال.

وفي تعليقه على الاجتماع، صرح رئيس مجلس الإدارة، باسم خليل السالم، بأن قرار زيادة رأس المال يعكس ثقة المساهمين بمتانة المركز المالي للمصرف، ويشكل خطوة محورية في مسيرة نموه، مشيراً إلى أن عام 2025 شكل محطة استثنائية في مسيرة المصرف، حيث تمكن من تحقيق إنجازات نوعية تعكس قوة أدائه ومرونته في



المصرف
الأهلي العراقي

مختلف الأنشطة المصرفية. وأشار إلى أن ودائع العملاء سجلت ارتفاعاً من نحو 3.5 تريليونات دينار عراقي إلى نحو 4 تريليونات دينار عراقي بنسبة نمو بلغت نحو 15%، في حين ارتفعت التسهيلات الائتمانية المباشرة من نحو 1.8 تريليون دينار عراقي إلى نحو 2.8 تريليون دينار عراقي بنسبة نمو بلغت 56%، مدفوعة بالتوسع في تمويل الأفراد والشركات بمختلف فئاتها.

كما لفت إلى أن المصرف عزز حضوره على صعيد التعاون الدولي من خلال توقيع اتفاقية تمويل ائتماني مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بقيمة 100 مليون دولار، والتي تعد الأولى من نوعها في العراق وتهدف إلى دعم أنشطة تمويل التجارة بما يسهم في تعزيز دوره في دعم الاقتصاد العراقي.

وأكد المدير المفوض، أيمن أبو دهم، أن المصرف يواصل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي شاملة تهدف إلى بناء بنية تحتية مصرفية مستدامة ومتطورة تدعم الابتكار وتواكب التطورات المتسارعة في التقنيات المالية.

وأشار إلى أن عدد العملاء المسجلين في تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف بلغ نحو 300 ألف مستخدم بنسبة انتشار بلغت 70%، مما يعكس المكانة الريادية للمصرف في تبني التحول الرقمي.

وقباً يعكس ثقة عملائه ومساهميه، في ظل بيئة مصرفية اتسمت بالرونة، مدعومة بسياسات البنك المركزي العراقي التي ساهمت بارتفاع موجوداته الإجمالية إلى نحو 6.5 تريليونات دينار عراقي نتيجة النمو المتواصل في

مواجهة التحديات الاقتصادية وتعزيز حضوره كمؤسسة مالية رائدة في القطاع المصرفي العراقي. وأضاف أن المصرف واصل خلال العام الماضي توسيع نطاق خدماته وتعزيز موقعه التنافسي، محققاً أداءً مالياً

مديرية الماء: نسب إنجاز متقدمة في مشروع ماء بعقوبة الغربي

الحقيقة - متابعة

أعلنت المديرية العامة للماء في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات استمرار أعمال مد الخطوط الناقلة لمشروع ماء بعقوبة الغربي في محافظة ديالى.

وقال مدير عام المديرية، عمار عادل حسين، إن هناك تقدماً في أعمال مد الخطوط الناقلة للمشروع، حيث بلغت نسب الإنجاز الفعلية 31%، متخطية ما هو مخطط له والبالغ 19%، مشيراً إلى إنجاز 10 كيلومترات من أصل 86.4 كيلومتراً. وأضاف أن المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية والحيوية والسابع من نوعه الذي تنفذه المديرية في المحافظة، مبيناً أنه سيخدم أكثر من 250 ألف نسمة في عدد من المناطق، بطاقة تصميمية تبلغ 6000 متر مكعب في الساعة.

الكهرباء تدرس اعتماد الهيدروجين الأخضر ضمن مصادر الطاقة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء إدراج مشروع تحويل الشبكات الهوائية إلى أرضية ضمن موازنة العام الحالي، مشيرة إلى أنها تدرس عروضاً لاعتماد الهيدروجين الأخضر كأحد مصادر الطاقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى إن الوزارة أدرجت ضمن خططها لعامي 2025 و2026 مشروع تحويل الشبكات الهوائية إلى أرضية بهدف تقليل الضياعات وإزالة التجاوزات وتعزيز السيطرة على الاستهلاك، مبيناً أن تنفيذ هذه المشاريع لم يتحقق حتى الآن بسبب عدم إقرار الموازنة وقلة التخصيصات المالية.

وأضاف أن مشاريع تطوير الشبكة تتطلب سيولة مالية كبيرة لضمان إنجازها، لافتاً إلى أن عدم إقرار الموازنة وظروف المنطقة ونقص إمدادات الغاز الوطني والمستورد انعكس بشكل مباشر على قطاع الكهرباء وأبطأ تنفيذ الخطط.

وأشار إلى أن الهيدروجين الأخضر يعد من متبنيات المبادرة الوطنية العليا لدعم الطاقة، وأن الوزارة قطعت أشواطاً في دراسة العروض المقدمة ضمن هذا المجال، في إطار تنوع مصادر الطاقة.

الفريق الوطني: الطاقة الشمسية ترفع القدرة بنسبة 50% وتقلل الاعتماد على الشبكة الوطنية

الحقيقة - متابعة

كشف الفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة عن خطط لتوسيع استخدام الطاقة الشمسية في الدوائر الحكومية، مؤكداً أن الطاقة النظيفة يمكن أن ترفع القدرة بنسبة 50% وتقلل الاعتماد على الشبكة الوطنية.

وقال رئيس الفريق، نصير كريم قاسم، إن العمل جار على إدخال الطاقة الشمسية إلى الأبنية الحكومية، حيث شملت المرحلة

الأولى 535 مبنى، وتم تشغيل أكثر من 250 مبنى خلال الأشهر الماضية. وأشار إلى أن عدد المباني الحكومية في العراق لا يقل عن 20 ألف مبنى، بينها 14,500 مدرسة و3,500 مركز صحي، إضافة إلى مقرات الدوائر والوزارات.

وبيّن أن التوجه الحالي يركز على تنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية في مراكز الأعمال، أي بالقرب من أماكن الاستهلاك، لتقليل الفوائد وتحسين كفاءة الشبكة الكهربائية.

وأكد أن هناك خطة لإنشاء مركز وطني لمراقبة منظومات الطاقة الشمسية، بحيث يتم رصد أي انخفاض في الأداء وإرسال تنبيهات فورية للمعنيين.

وأوضح أن التوجه سيضم لاحقاً القطاع السكني، مع اعتماد العدادات الذكية وتعويض النقص عبر منظومات قريبة من مواقع الاستهلاك، بما يسهم في تحسين تجهيز الكهرباء وتقليل الضغط على الشبكة الوطنية.



قصص من الشارع

بين رماد النفايات وأوجاع السكان.. مكبات بغداد العشوائية تهدد الصحة والبيئة

من داخل منزل صغير في حي مكتظ بالقرب من مكب نفايات عشوائي، يتردد صوت سعال مصطفي، كأنه إنذار يعلن عن معاناة متجددة. يبدأ السعال خفيفاً، يتخلله صوت صفير واضح مع كل محاولة شاقة للتنفس، لكن سرعان ما يتحول إلى نوبات متلاحقة، قوية، وكأن صدره الصغير يحاول طرد الهواء الملوث الذي يملأ رئتيه. على مدار العقود الماضية، تحولت النفايات في بغداد إلى مشكلة بيئية وصحية متفاقمة بسبب التوسع السكاني العشوائي، وضعف البنية التحتية، وانعدام التخطيط الفعال لإدارة المخلفات، أما اليوم فتبدو أكوام النفايات جزءاً من المشهد اليومي المنتشرة في الأزقة والشوارع وحتى بجوار المناطق السكنية.

الطمر أو الحرق العشوائي. كما شدد على أهمية إقامة مصانع لإعادة تدوير النفايات التي يمكن استغلالها كمورد اقتصادي وتحولها إلى مواد صديقة للبيئة، خاصة أن العراق يفتقر بشكل كبير إلى معامل التدوير.

من جانبه، يرى الخبير البيئي حيدر رشاد أن من بين أهم الحلول إنشاء محطات وسيطة لجمع النفايات التي تجمعها العجلات من المناطق السكنية، على أن تكون هذه المحطات مطابقة للشروط الصحية والبيئية. وأضاف: "العراق بحاجة ماسة إلى تبني سياسة إدارة نفايات صحيحة، لأن النفايات مورد مالية كبيرة جداً تساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي من خلال إعادة تدوير البلاستيك والورق والزجاج".

يستيقظ مصطفي كل صباح على أصوات الشاحنات التي تلقي المزيد من النفايات في المكب المجاور، بدلاً من صوت المنبه الذي يوقظه للذهاب إلى المدرسة. يقول مصطفي بصوت حزين: "الرائحة الكريهة لا تفارقنا، حتى لو أغلقنا كل النوافذ. أما في فصل الصيف، فلا نستطيع تشغيل وسائل التبريد لأنها تنقل الروائح أيضاً".

في المدرسة، يعاني مصطفي من صعوبة في التركيز بسبب الإرهاق الناتج عن نوباته الليلية، ما أثر على مستواه الدراسي، بحسب والدته، التي تضيف: "حاولنا الانتقال إلى منطقة أخرى، لكن الإيجارات مرتفعة جداً. نحن عالقون هنا، نشاهد صحة ابننا تتدهور يوماً بعد يوم". ورغم كل شيء، يحمل مصطفي أملاً صغيراً في داخله ويقول: "أحلم أن أعيش في مكان لا توجد فيه هذه الروائح ولا هذا الدخان. أريد أن أتنفس هواءً نظياً مثل باقي الأطفال".



فاطمة كريم - بغداد

تكشف بيانات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2021، أن عدد مواقع الطمر الصحي في العراق بلغت 221 موقعاً عدا إقليم كردستان، وأن من بين هذه المواقع 149 موقعاً غير حاصل على الموافقة البيئية ومخالف للضوابط.

مصطفي قاسم، الطفل ذو التسع سنوات، يعاني من تحسس شديد في صدره. "أمي، لا أستطيع التنفس"، يقول مصطفي بصوت متقطع، بينما يلتف حوله أفراد عائلته. تحاول والدته فتح النوافذ على أمل أن يدخل نسيم يخفف من اختناقها، لكن الهواء المشبع برائحة حرق النفايات يزيد الوضع سوءاً. والدته مصطفي تسكن مع عائلتها المكونة من سبعة أفراد قرب منطقة معسكر الرشيد، الذي يبعد عن منزلها ما يقارب ثلاثة كيلومترات. وهو يعد واحداً من أكبر مكبات النفايات العشوائية في بغداد وغير مرخص قانونياً. تقول أم مصطفي: "نحن نسكن هنا منذ ما يقارب 15 سنة. مع مرور كل سنة، تتفاقم الأوضاع سوءاً وتزداد كمية النفايات والمخلفات نتيجة الحرق المستمر لها".

معسكر الرشيد كان واحداً من أبرز المواقع العسكرية سابقاً، إذ كان قاعدة للجند البريطانيين عند دخولهم العراق، لكنه تعرض للقصف والتدمير، فأهمل من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة وظلت مساحته الشاسعة متروكة. مما دفع مئات العوائل إلى السكن فيه بشكل عشوائي، لاسيما أنه قريب من موقع المكب العشوائي.

على أريكة صغيرة في منزلها المتواضع، تجلس السيدة وهي تحمل بيديها صورا قديمة لطفها. تبتسم بصعوبة وهي تتذكر أياماً كان فيها مصطفي مليئاً بالحيوية. تقطع حديثها بين الحين والآخر بكلمات عالقة في حلقها، تحكي عن مأساة ابنها الذي أنهكته نوبات السعال وأورثته المرض. "كل شيء بدأ تدريجياً"، تقول وهي تمسح دموعها: "بدأ مصطفي يشكو من ضيق في التنفس. في البداية، ظننا أنه برد عادي أو حساسية بسيطة. لكن السعال لم يتوقف، واستمر أسابيع وشهوراً. صوته

الغذائية، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الجلدية والتنفسية في تلك المناطق مقارنة بغيرها". رغم تعقيد المشكلة، اتخذت وزارة البيئة العراقية عدة خطوات لمعالجة أزمة النفايات والتلوث البيئي في البلاد، من بينها إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة (2020-2030)، التي تهدف إلى وضع إطار شامل لحماية البيئة وتحسينها مع التركيز على إدارة النفايات والحد من التلوث. كما تم إغلاق 19 موقعاً للطمر الصحي وحرق النفايات غير الملتزمة بالتعليمات البيئية، بالإضافة إلى إغلاق معامل ومصانع أخرى تساهم في التلوث.

ويرى الحسون أن الحلول الممكنة لهذه المشكلة تشمل زيادة الوعي البيئي والتوعية المجتمعية حول المخاطر الصحية والبيئية الناتجة عن الحرق العشوائي للنفايات، وتعزيز نظام إدارة النفايات من خلال تطوير أنظمة متكاملة لجمعها وفرزها وإعادة تدويرها بدلاً من

حسب الظروف الاقتصادية والكثافة السكانية ومستوى الخدمات البلدية. ففي عام 2018، تم جمع حوالي 18.1 مليون طن من النفايات. وعام 2019، انخفضت الكمية إلى 17.3 مليون طن بسبب تقليل كفاءة الخدمات البلدية. وعام 2020، ارتفع الإنتاج إلى 19.7 مليون طن نتيجة زيادة النشاط الاقتصادي. أما آخر إحصائية بيئية لوزارة البيئة العراقية في عام 2023، فتشير إلى أن العراق يطرح سنوياً ما يصل إلى 40 مليون طن، وهو الأعلى بين دول العالم. ووفقاً لإحصائية الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2022، فإن 93.8% من النفايات يتم التخلص منها في مواقع غير حاصلة على موافقة بيئية.

كما أظهرت الإحصائيات أن هذه النفايات تمثل خطراً كبيراً على الأفراد بشكل مباشر، حيث تؤدي إلى تجمع الحشرات والقوارض والحيوانات السائبة، وتلوث الهواء نتيجة حرق النفايات أو تعفنها، مما يطلق غاز الميثان في الجو ويسبب، تلوئاً هوائياً يؤدي إلى انتشار أمراض تنفسية مثل الحساسية والربو والأمراض الجلدية. وبحسب وزارة الصحة العراقية، فإن الأمراض الصدرية منتشرة بشكل ملحوظ بين الأطفال في المنطقة المحيطة بمعسكر الرشيد بسبب رائحة حرق النفايات. وتنتشر الإحصائيات إلى وجود 287 مريض سرطان في هذه المنطقة وحدها، وفقاً لبيانات الوزارة. علماً أن تقريراً لمنظمة الصحة العالمية صدر عام 2022 أشار إلى أن عدد المصابين بالسرطان في العراق بلغ 35 ألفاً، 57% منهم من النساء.

وأوضح مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة البيئة العراقية، أن "الحرق العشوائي للنفايات يمثل إحدى الممارسات الخاطئة الشائعة، التي تتسبب في أثر سلبي كبير على البيئة، وعادة ما يتم هذا الحرق بالقرب من المناطق السكنية". وأضاف "بعض هذه النفايات تحتوي على مواد سامة ومسرطنة تلوث المحاصيل والمنتجات

أمراض الجهاز التنفسي، تلقت العائلة التشخيص "قال لنا الطبيب: مصطفي يعاني من حساسية شديدة في الجهاز التنفسي بسبب استنشاق الهواء الملوث بالدخان والغازات السامة. إذا استمر في العيش قرب هذه المكبات، قد تتطور حالته إلى ربو مزمن".

يشرح الخبير البيئي في إدارة النفايات، حيدر رشاد، أن بغداد تعاني من انتشار مواقع الطمر غير المرخصة، والتي تشكل تهديداً بيئياً وصحياً كبيراً على سكان المدينة. وفقاً لتصريحات لجنة الخدمات والإعمار النيابية، فإن ما يقرب من 80% أو أكثر من مواقع طمر النفايات في العراق غير حاصلة على موافقات بيئية، مما يزيد من مخاطر التلوث وانتشار الأمراض.

يقول حيدر "من أكبر المكبات الموجودة في بغداد هو مكب معسكر الرشيد والرستمية، وكذلك تلك التي توجد على أطراف بغداد. أما المكبات الحاصلة على موافقة رسمية فهي تلك التي توجد في منطقة النباعي، التي تستوعب نحو 7000 طن يومياً، والنهروان التي تستوعب نحو 3000 طن يومياً من النفايات". ويكمل "تنتج بغداد وحدها بحدود 20 ألف طن يومياً من النفايات، إذ تصل نسبة المواد العضوية إلى 50% ونسبة البلاستيك تقريباً بحدود 17%، ونسبة الورق بحدود 14%، والمعادن بحدود 7%، والباقي أقمشة وأخشاب". يقدر حيدر أن حجم النفايات اليومية يمكن أن يغطي مساحة تتراوح بين 45,000 و 55,000 متر مربع بارتفاع متر واحد، وهذه المساحة تعادل تقريباً مساحة 8-10 ملاعب كرة قدم إذا وزعت بشكل مسطح في بغداد فقط. "هذا تقدير عام يعتمد على البيانات المتاحة، ويمكن أن يتغير بناءً على أسلوب التجميع والكثافة الفعلية للنفايات".

وبحسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء، فإن حجم النفايات في العراق شهد زيادات متفاوتة في السنوات الأخيرة مع تباين في كميات النفايات الناتجة

كان يزداد ضعفاً يوماً بعد يوم". لكن، من يشعل الحرائق في هذا المكب وغيره في بغداد؟ تتم عمليات الحرق في معسكر الرشيد وجميع المكبات المنتشرة في بغداد وباقي المحافظات من قبل مجاميع تُسمى "النباشة"، إذ يحاولون استخراج معادن الألمنيوم والنحاس من الأسلاك وبعض القطع الأخرى ليستفيدوا من بيعها بأثمان بخسة لقوتهم اليومي. وينقل عشرات الأهالي أطفالهم إلى المستشفى بعد كل عملية إحراق للنفايات. تتسبب عملية الإحراق باختناق عشرات الأشخاص وهي تتكرر بمعدل مرة في الأسبوع.

تقول والدة مصطفي "أخذناه إلى أكثر من طبيب. في البداية، وصفوا أدوية للسعال، وقالوا إنها حالة مؤقتة. لكن حالته كانت تزداد سوءاً. كلما استنشاق الدخان الذي يتصاعد من مكب النفايات القريب، كان يعاني من نوبات اختناق حادة". بعد زيارة متكررة إلى طبيب متخصص في





٢٤ ساعة في عمان

رحيم العراقي

ما إن يُذكر أمامي اسم إحدى العواصم الثلاث التي عرفتها في الثلث الأوسط من حياتي الذي بدأ عام ٢٠٠٠، الأردنية عمان التي زرتها لمدة ٢٤ ساعة، أو دبي التي أقمت فيها عشر سنوات، أو الدوحة التي عشت فيها خمس سنوات، حتى تتراعى في بعض الصور السريعة عن أحداث صغيرة عشتها فيها وبقيت عاقلة في ذهني حتى اليوم.

عمان التي لم أستطعها من أول نظرة عندما لاحظت مدى خوف سائق التاكسي الذي أقلتني إلى الفندق، بل شدة رعب هذا السائق ممن يرتدون الزي العسكري، وهو ما يمثل خوف السكان من رجال الشرطة والجيش، وثمة شعور آخر راودني، وهو ما يعاينيه المغتربون من مشاعر الضياع، فقد شعرت بالخوف رغم سهولة رحلتي وخلوها من المفاجآت المتوقعة لكل غريب.

فأنا جئت إلى عمان لأقيم في فندق مريح لمدة يوم أو يومين مدفوعة الأجر مسبقاً من قبل شقيقي الراحل كريم العراقي الذي ينتظرني في دبي، وفي محفظتي ما يزيد على حاجتي من الدولارات والدنانير الأردنية المعدنية والورقية، والدرهم الإماراتية التي أرسلها لي شقيقي مع عازف الناي المرحوم سالم الساهر، مع رسالة يطلب مني فيها ألا أقلق، وإذا ما شعرت بالملل فيمكنني زيارة صديقنا الجميل الطيب علي بلبل رحمه الله الذي يقيم في فندق بالساحة الهاشمية.

وعندما دخلت من بوابة الفندق فوجئت بوجود الفنان الكبير الصديق حاتم العراقي في بهو الفندق، والذي رحب بي وعزفني على مدير الفندق سوداني الجنسية، وكر القول:

إحنا إخوة، عليك العباس إذا احتجت شيئاً فلا تَضَنْ عليّ.

فتمتمت: الله يساعد المتغربين والمهزومين من العراق إلى الأردن، وما لهم أحد.

وفي صباح اليوم التالي قررت زيارة الصديق علي بلبل، وما إن نزلت السلم إلى الردهة الأنيقة حتى وجدت الفنان الصديق الكريم الطيب حاتم العراقي، وأمامه مائدة من الصحون المغطاة وهو يصيح بي: بطيت أبو العوف، تعال تترك، كاهي وكيمر، وأكو باجة بالدهن، وكل شيء وكلاشي، أتريك بسرعة لا تصفن، وراي سفرة لدي، أشوفك هناك لمن توصل الدعوة.

وأخبرني مدير الفندق بأن سالم الساهر قد وصل ليلة أمس ويود رؤيتي، ويبدو أن كريم قد أوصى الجميع بي خيراً. وعندما هجعت من الباص الذي أقلتني إلى الساحة الهاشمية، سألت أحد المارة عن الفندق الذي يقيم فيه الصديق علي بلبل، فصاح بي بغضب: الله يعطيك.

وعلى الأريضة رأيت، ولأول مرة، الباعة الذين ينادون على بضائعهم من خلال أجهزة التسجيل، وبعض المخبثين الآسيويين، فواصلت سري وعثرت على الفندق، وقبل أن أدخل فوجئت بعلي بلبل يخرج مسرعاً، فحييته وتبادلنا القبلات وفرح ومرح، وصاح بي:

• الظاهر أنت هم مثل، فايق ومدلل.
• لا خويه، وأنا أسولف ويا أخوايتي بالتلفون قبل يومين، كُلت مشتهي باجة، وتعرف أخوايتك، وعلي إلا أوديك بيد سواق خط عمان جدر باجة ومن الفراسم اللي تحبها.

ووصل السائق بجديرة الباجة، وعندما جلسنا في غرفته بالفندق، أخبرني بأنه حضر أمس مسابقة اختيار ملكة جمال الأردن، وقد فازت بها الفتاة التي قام هو بعمل تسريحها.

وبعد لقائنا بعلي بلبل تمشيت نحو موقف الباص الذي يعيدني إلى فندقتي، ومن الصدف الجميلة رؤيتي الشاعر الراحل كاظم الرويعي، فوقفت على الرصيف تتحدث، وقرأ:

• يا هلا بك... يا هلا بك
ما وكف غيم على نورك، ولا نبت غش على بابك
يا نهار الدنيا، يا نخوة أصحابك
بيك سر محد يعرفه

اشما كبر عمرك، يرد بيك لشبابك
يغلط حساب الغشيم
أنت ما يغلط حسابك
تدري لمن تسد بابك
تدري لمن تفك بابك

بعد هذا اللقاء عدت إلى فندقتي، فأخبرني الإداري السوداني بأن الدعوة قد وصلت من شقيقي كريم العراقي، وأنه حجز لي مقعداً ببطائرة الخطوط الملكية.

بعد مرور ١٥ عاماً على غربيته قررت العودة إلى العراق، وكتبت:

• أتني راجع
راجع إلى بيت الطفولة، وروحي تفتت بالشوارع
تعبر عيونني الحواجز والموانع
أنا راجع
يا وطن أقره في الغربية كآبة وخبر فاجع
يا وطن ينزف نهر خوف ومحبة، ونهر دم
يا وطن، ذكراك همّ

هم حقيقي، وطيفك يوقظ المضاجع
أتني راجع
على وجهي تُقرأ كل خيالاتي بيك
وأمل أغفو بحضنك الدافئ ولو لحظات تُعد بالأصابع
يا عراقي، أتني راجع
أنا ما أكره بدونك
إشبيك، مو أتني رحيمك
ما أخذت تقاحة منك لتطردني من جحيمك
أنا والله مو مثلمهم
أنا غير الناس كلهم
أنا عايش بيك، راجع لك حتى وأني طالع

يا عراقي باقي
أتني باقي
انظيني من روحك أمان بقدر محبتي واشتياقي
أتني راجع، أتني راجع
وبعد شهرين من عودتي إلى العراق، وبعد تجارب مريرة، أضفت للقصيدة بيتين:

• أتني طالع، أتني طالع
يا عراق، بوجهي دل
وبصدري سل، وبظهري طابع
ولكنني لم ولن أغادر.

تترجى من بارح مطر

يبدو مجرد مسألة إجرائية أو خلاف سياسي عابر، بل هو انعكاس لأزمة أعمق تتعلق بطبيعة النظام السياسي القائم على التوافقات المعقدة. هذه التوافقات التي كان يفترض أن تكون وسيلة لتحقيق الاستقرار، تحولت في كثير من الأحيان إلى أداة لتعطيل القرار، حيث يتمسك كل طرف بشروطه ومصالحه حتى لو كان الثمن شكلاً سياسياً كاملاً. وفي خضم هذا المشهد، يبدو المواطن وكأنه يترجى المطر من سماء بلا غيوم. ينتظر إصلاحاً من قوى لم تقدم في تجاربها السابقة ما يبعث على الأمل، ويأمل بتغيير من أدوات ظلت أسيرة ذاتها ولم تغادر مربع الأزمات. وهنا يتجسد معنى المثل الشعبي بكل وضوح، إذ لا يمكن توقع نتائج مختلفة من ذات الأساليب والوجوه ذاتها أيضاً. السياسيون من جهتهم يبررون هذا التأخير بضرورات التوافق وحماية العملية السياسية، لكن هذا التبرير لم يعد مقنعاً لكثير من العراقيين الذين يرون أن الوقت المهدور يعني مزيداً من التراجع في

بارح هو أشد أشهر الصيف حرارة في العراق، وفيه يضرب المثل الذي يطلب حاجة هي أشبه بالمال، كأن ينتظر المطر مثلاً. كما أنه يضرب للشخص الذي لا خير فيه ولا يستطيع أن يفعل شيئاً. وهو أيضاً مثل يعكس حالة من الخيبة المتكررة حين يعلق الإنسان أماله على أطراف ثبت عجزها أو عدم جدتها. ولعل هذا المثل يجد صداه اليوم في المشهد السياسي العراقي، حيث تتكرر الأزمات وتتعطل الحلول، ويظل المواطن ينتظر ما لا يأتي. في كل دورة سياسية يعاد إنتاج ذات المشهد تقريباً: خلافات، صراعات، تحالفات هشة، وعود تتجسر عند أول اختبار حقيقي. ومع كل تأخير في حسم الملفات الكبرى، وعلى رأسها اختيار رئيس الوزراء، تتسع فجوة الثقة بين الشارع والقوى السياسية. فالمواطن الذي ينتظر إصلاحاً حقيقياً وخدمات أساسية، يجد نفسه أمام طبقة سياسية منشغلة بحساباتها الخاصة أكثر من انشغالها بمصالح الناس. تأخير تحديد رئيس الوزراء لا



محمد مؤنس

خدمة العلم -- خطوة استراتيجية لو تهيأت مستلزماتها المادية والتكنولوجية

مدة الخدمة من 3 سنوات إلى 18 شهر حسب التحصيل الدراسي، مع إعفاء الإبن الوحيد والمعليل ويهدف لتعزيز الولاء الوطني والحد من البطالة، رغم الجدل السياسي والاجتماعي -- لكن الخلافات السياسية، والظروف الأمنية، والأعباء المالية حالت دون إقرار القانون، بعض القوى السياسية في العراق اعتبرت ان القانون عبء على الخزينة، ومعالجة كاذبة للبطالة، وفتح باب لسرقة أموال الدولة، وقد يفتنون حرباً عبثية لا طائل من ورائها سوى قتل الشباب بناء مدارس ومستشفيات وتنشغيل المصانع أفضل مشددة على "ضرورة أن يكون الجهد منصبا لإيجاد مشاريع استثمارية وتنموية لتوفير فرص عمل للشباب والخريجين بدلا من عسكرة المجتمع. ويعتمد الجيش العراقي في عمله على نظام التطوع منذ عام 2003، إذ ألغى الحاكم المدني الأمريكي للبلاد بول برايمر، التجنيد الإلزامي الذي كان يرقد البلاد كل عام بالآلاف الجنود، ومع تفتت عودة البلاد للعمل بنظام التجنيد الإلزامي، يظل الجيش معتمدا على التطوع الذي شهد تراجعاً كبيراً خلال السنوات الماضية بسبب الأزمة الاقتصادية. تبنى رئاسة البرلمان مشروع قانون التجنيد الإلزامي يمثل خطوة استراتيجية لتعزيز قدرات الجيش العراقي في عيون البعض معتبرين إن الهدف من القانون ليس

جهة أخرى. بحسب البيان الرسمي الصادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، فإن تبني المقترح جاء عقب زيارة الحلبي إلى وزارة الدفاع ولقاؤه رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد بار الله، وعددا من كبار القادة العسكريين، وخلال الزيارة، جرى بحث التحديات التي تواجه المؤسسة العسكرية، ومنها أعمار المتطوعين، والحاجة إلى تعزيز القدرات القتالية والبشرية، وتهيئة بيئة أفضل لأداء المهام العسكرية.



نهاد الحديدي

ملف التجنيد الإلزامي ليس جديداً على العراق، إذ ظل مطروحاً منذ تغيير النظام السياسي عام 2003، لكنه لم ينجح في الوصول إلى مرحلة التنفيذ، ففي دورات برلمانية سابقة، جرى تداول أكثر من مشروع قانون، أبرزها محاولة عام 2016 التي لم تكتمل، ثم عاد الملف عام 2021 حين أحالت الحكومة مشروع "خدمة العلم" إلى البرلمان، قبل أن يتعثر التصويت عليه في 2022، ويعزو مراقبون أسباب التعثر إلى الخلافات السياسية حول طبيعة القانون وشكله، والمخاوف الاقتصادية المتعلقة بكلفته العالية، إلى جانب التحفظات الاجتماعية المتعلقة بتداعيات إلزام الشباب بالخدمة في ظل أوضاع معيشية صعبة. الحكومة الكاظمي اقترت القانون 2023 وعرض على البرلمان في حينه وجعلت

الأكاديمي المعلم والأكاديمي المثقف

ومرب في الوقت نفسه، لأن مهمة الأكاديمي في الأصل أن يكون معلماً متقناً حريصاً على تعليم طلبته ما هم بحاجة إليه في مجاله. لا ينشغل الأكاديمي المعلم بقضايا مجتمعه في الأغلب، وما يهمه هو تعليم التخصص، وهو يشبه إلى حد كبير صاحب مهنة متميز فيها، يعلمها لأبنائه أو لمن يرغب بها من المقربين إليه، كأن يكون حدادا ماهراً فيعمل من يشتغل معه مهارة الصنعة وإتقانها، ولا يمكن إنكار أهمية هؤلاء في تقديم خدمة لمجتمعهم. جل المفكرين الكبار كانوا أكاديميين مثقفين، ومنهم معلوم كذلك، أي يجيدون الجمع بين كونهم معلمين وفي الوقت نفسه مثقفين، وأمثال هؤلاء يكون تأثيرهم في المجال العام يفوق تأثيرهم في التعليم.

كان ماركس معلماً وأكاديمياً له تأثيره في التعليم والمجال العام، والحال ينطبق على كثير من الأكاديميين منذ أفلاطون في أكاديميته، وأرسطو في مدرسته المشائية "الليسيوم"، وصولاً إلى سارتر ومدرسة فرانكفورت وتشومسكي. وعدوا معي ما تتذكرون من أكاديميين مثقفين كانوا معلمين، وفي الوقت نفسه لهم تأثيرهم في الفضاء أو المجال العام، ولا ننسى علي الوردي، وإدوارد سعيد، ومحمد أركسون، ونصر حامد أبو زيد، ومن قبلهم طه



علي المرغاب

لا يقل دور الأكاديمي المعلم في الأهمية عن الأكاديمي المثقف في "الفضاء الخاص"، إن لم يكن يفوقه في بعض الأحيان، ولكن تأثيره يبقى محدوداً في هذا المجال المرتبط بإتقانه للتدريس وتوصيل المعلومة بدرابة إلى الطالب، وهو يحمل رسالة تكمن أهميتها في حرصه على تعليم تخصصه لطلبته، لذلك فهو معلم

وتعلمه، ولكنه يزيد عليه ليمارس دور المثقف الذي يكشف عن عيوب النظام السياسي والاقتصادي والتعليمي والتربوي. وهو مفهوم يلتقي مع مفهوم المثقف العضوي ويختلف عنه، لأن الأخير يحمل سلاحه ونزعة الفكرية الثورية الراديكالية ذات الصبغة الأيديولوجية اليسارية من أجل التغيير، أما الأكاديمي المثقف فيمكن وصفه بأنه المثقف النقدي الذي يحمل مشعل التنوير، قد يقبل رأيه أو يرفض. لم يكن كثير من الفلاسفة القدماء والمحدثين، بل والمعاصرين، فوريين بالمعنى الذي يحمله مفهوم "المثقف العضوي" الذي حدثنا عنه غرامشي، ولكن كان لخطابهم العقلاني التنويري أثر في التغيير نحو حياة أفضل، لا سيما فيما سمي بعصر التنوير أو عصر الأنوار.

موجز القول: إن المثقف المعلم يعيش يومه ويكسب قوته من مهنته، حاله كحال أي أسطة أو تقني ماهر، بينما الأكاديمي المثقف يعمل من أجل نفسه والآخرين، من أجل أن يعيش هو وأبناء المجتمع حياة أفضل.



الحقيقة الرياضية

الثلاثاء

2026 04 28 العدد (3115)

دوري النجوم.. أمانة بغداد يخطف تعادلا قاتلا من الزوراء والموصل يقسو على ديالى علاء الدين الدالي يسجل سوبر هاتريك بمرمى ديالى

السياحة
الرياضية

قاسم حسون الدراجي

باتت السياحة اليوم واحدة من الروافد الاقتصادية المهمة لدى العديد من دول العالم، بل إن هناك من يعتمد عليها اعتمادا كبيرا بوصفها المصدر الرئيسي لاقتصاده وميزانيته مثل سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وتركيا والإمارات ومصر ولندن والنمسا وغيرها، إذ تلعب السياحة دورا مهما في الحفاظ على المواقع التاريخية والطبيعية والأماكن المحيطة بها كالمطارات والطرق والاتصالات والفنادق وكل ما يقدم للسائح أفضل تجربة عند زيارة المكان.

وللحديث عن السياحة الرياضية لا بد أن نخرج على ما قامت به قطر في العقد الأخير من استقطاب كبير للسائح العرب والأجانب إلى الدوحة من خلال السياحة الرياضية، بعد أن أقامت بطولات عربية وقارية ودولية على أراضيها.

وبما أن الرياضة العراقية تعيش حاليا واحدة من أفضل مراحلها عبر التاريخ من حيث الدعم الحكومي والإعلامي الجماهيري ووجود الملاعب المميزة، إلى جانب الاستقرار الأمني والسياسي الذي يشهده البلد، فإننا أمام فرصة للتعامل مع هذه المرحلة بأفضل الصيغ الاستثمارية، ويأتي في مقدمتها الاستثمار في السياحة الرياضية من خلال تأسيس شركات متخصصة بالجوانب الرياضية، عبر العمل والتنسيق بين الجهات الرياضية الحكومية والوزارات الأخرى ذات الصلة مثل الداخلية والخارجية والسياحة والآثار لتقديم أفضل الخدمات للسائح وللجماهير الرياضية التي تزور العراق خلال البطولات الإقليمية والقارية التي تقام فيه.

ولا سيما ونحن مقبلون في العام المقبل على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية لغربي آسيا في أربع محافظات عراقية، والتي يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين يمثلون اثني عشر بلدا، وكذلك المباريات الدولية للمنتخبات الوطنية والأندية المحلية في بطولات دوري أبطال آسيا للنخبة ودوري أبطال آسيا الثانية، إضافة إلى مباريات المنتخبات والأندية العراقية في الألعاب الأخرى مثل كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وغيرها.

ومن المؤكد أن تنظيم عمل هذه الشركات سيبيح الفرصة ويفتح الأبواب أمام الجماهير العربية والآسيوية للحضور إلى العراق بطريقة منظمة ومريحة تعود بفوائد كبيرة على الاقتصاد العراقي وعلى الجانب السياسي والإعلامي، ويظهر الصورة الحقيقية عن الواقع العراقي الذي طالما تعرض للتشويه خلال السنوات الماضية.

وهي دعوة نوجهها إلى الجهات المختصة ونودي الشأن للاهتمام الجاد بهذا الملف خلال المرحلة المقبلة، لا سيما بعد النجاح التنظيمي والإعلامي والجماهيري في بطولة خليجي 25 وتصفيات كأس العالم 2026، وكان آخرها مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب الإماراتي التي حظيت باهتمام ومتابعة إعلامية وجماهيرية واسعة، وما حظيت به الجماهير الخليجية من حسن استقبال وكرم وتسهيلات إدارية حكومية على مستوى تأشيرة الدخول والطيران والإقامة والتنقل، وهو ما يشجع الآخرين على زيارة البصرة وبغداد والمدن العراقية الأخرى.

رأي

الحقيقة / خاص

تعادل فريق الزوراء مع مضيفه أمانة بغداد، فيما خطف فريق الموصل النقاط الثلاث من ديالى، مساء الأحد، ضمن منافسات الجولة الحادية والثلاثين من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وجرت مباراة الزوراء وأمانة بغداد على ملعب الكابتن حيدر، وهو الملعب الافتراضي لفريق أمانة بغداد، وانتهت بنتيجة ٢-٢، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف.

وفي الشوط الثاني سجل فريق الزوراء هدفه الأول في الدقيقة ٦٣ عن طريق محمد قاسم، وبعد ثلاث دقائق سجل أمانة بغداد هدف التعادل عن طريق جبار كريم في الدقيقة ٦٦، وتمكن الزوراء من تسجيل هدفه الثاني في الدقيقة ٧٧ عن طريق يوسف عزيز، وفي الدقيقة ٤٩٠ سجل حسين طالب هدف التعادل القاتل لأمانة بغداد.

وبهذه النتيجة رفع فريق الزوراء رصيده إلى ٥٨ نقطة في المركز الرابع، ورفع أمانة بغداد رصيده إلى ٣٢ نقطة في المركز



المباراة بعشرة لاعبين. وبهذا الفوز رفع الموصل رصيده إلى ٤٠ نقطة في المركز الحادي عشر، وتجمد رصيده ديالى عند ٤١ نقطة في المركز العاشر.

جزء نفذها بنجاح مقتدى حسن في الدقيقة ٤٩٠. وشهدت الدقيقة الثانية من المباراة طرد لاعب ديالى علي خالد بسبب اللعب الخطر، ليكمل الفريق

علاء الدين الدالي، ثم عاد اللاعب نفسه ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤، وفي الدقيقة ٨٨ سجل الهدف الرابع وهو السوبر هاتريك، فيما جاء هدف ديالى الوحيد من ركلة

الشوط الأول بتقدم الموصل بهدف دون مقابل سجله علاء الدين الدالي في الدقيقة ١٠٤٥. وفي الشوط الثاني سجل الموصل هدفه الثاني في الدقيقة ٥٥ عن طريق

الخامس عشر. وفي مباراة ثانية ضمن المنافسات ذاتها، فاز فريق الموصل على مضيفه ديالى بنتيجة ٤-١، وجرى المباراة في التوقيت نفسه على ملعب ديالى، وانتهى

اللاوندي: نجاح التنظيم وراء اختيار النجف لاحتضان ختام الدوري الممتاز لكرة الطائرة

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، أمس الأول الأحد، اختيار قاعة الكوفة في محافظة النجف لاستضافة منافسات ختام الدوري الممتاز، المقرر انطلاقها في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وقال رئيس الاتحاد حبيب علي اللاوندي إن المربع الذهبي الختامي سيقام أيضا في قاعة الكوفة بالنجف بعد النجاح الذي تحقق في المرحلة الأولى من حيث تهيئة القاعة والتنظيم الجيد، مؤكدا أن هذا القرار يأتي حرصا من الاتحاد على توفير بيئة تنافسية متميزة للفرق المشاركة. وأضاف أن المنافسات ستشهد مشاركة الأندية الأربعة ذاتها



إعلان موعد انطلاق دوري المحترفين العراقي لكرة السلة



وهي مصافي الشمال والوسط وأربيل وغاز الجنوب. وأشار اللاوندي إلى أن الجولة الأولى من المربع الذهبي شهدت تنافسا حادا بين الفرق مع بروز طاقات شابة يمكن الاستفادة منها في المرحلة المقبلة. وأوضح أن فريق غاز الجنوب تصدر المرحلة الأولى بجدارة بعد تحقيقه سلسلة من الانتصارات وتقديمه مستوى فنيا مميزا، لافتا إلى أن المفاجآت تبقى واردة في الجولة الثانية مع توقعات بمنافسات قوية بين الفرق الأربعة. يذكر أن ترتيب الفرق في الجولة الأولى جاء بتصدر غاز الجنوب أولا، يليه مصافي الوسط ثانيا ثم مصافي الشمال ثالثا وأربيل رابعا.

الحقيقة / خاص

أيار المقبل، وأضاف أن المرحلة الثانية ستنتقل خلال المدة من ٢١ إلى ٢٥ أيار، على أن يحدد مكان إقامتها لاحقا. وأشار إلى أن الاتحاد حدد يومي ٢٩ و٣٠ أيار موعدا لإقامة مباريات دور الثمانية من دوري المحترفين، مؤكدا أن مكان إقامتها سيعلن في وقت لاحق. وبين محمد أن قرعة دوري المحترفين ستقام في الثاني من أيار المقبل في قاعة اجتماعات اللجنة الأولمبية العراقية في العاصمة بغداد. ولفت إلى أن مباراة كأس المتأهبة ستقام في التاسع من أيار على قاعة نادي الكرخ في بغداد، وتجمع فريقين من دجلة الجامعة والدفاع الجوي.

أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس الاثنين، تحديد الثاني عشر من أيار المقبل موعدا لانطلاق منافسات دوري المحترفين، الذي سيقام في محافظتي كركوك وبغداد. وقال رئيس الاتحاد ديار محمد إن الدوري سيطلق رسميا بمشاركة الفرق التي سيتم توزيعها على مجموعتين، إذ تقام مباريات المجموعة الأولى في محافظة كركوك، فيما تستضيف العاصمة بغداد منافسات المجموعة الثانية. وأوضح أن المرحلة الأولى من البطولة ستقام خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦

مدرب دراجات الصناعة: نسعى للقب السادس عشر ودعم الإدارة لم ينقطع

الحقيقة / مؤسس عبد الله

أكد مدرب فريق الصناعة للدراجات ياسر ضياء الدين أن فريقه يواصل وحداته التدريبية استعدادا لانطلاق منافسات الدوري خلال المدة المقبلة. وأضاف ضياء الدين أن اللاعبين يتدربون حاليا بواقع أربع إلى خمس وحدات في الأسبوع في منطقتي أبو غريب واليوسفية في العاصمة بغداد، فيما تتم مراقبة لاعبي النادي المتواجدين في المحافظات عبر برنامج تدريبي متكامل بغية التحضير الأمثل والاستعداد بشكل أفضل للمنافسات المحلية، إذ تنتظر توجيهات المدربين بشأن موعد ومكان انطلاق المرحلة الأولى من دوري أندية العراق للعبة من أجل الانتظام في معسكر تدريبي داخلي بحضور جميع اللاعبين، إذ تم تصعيد لاعبين اثنين من فريق الشباب



الذي تقدمه إدارة النادي وسعيها الجاد والكبير لتوفير احتياجات الفريق كافة للوقوف من جديد على منصات التتويج في المسابقات المحلية.

متتاليا، ويطمح هذا الموسم للفوز باللقب من جديد رغم المنافسة المتوقعة من ناديي الحشد وكويبه. وتضمن مدرب فريق دراجات الصناعة، في ختام حديثه، الدعم اللا محدود

إلى فئة المتقدمين وهما موسى علي جاسم ومرضى حيدر إيباد. مبينا أن ناديه يعد من أهم مدارس رياضة الدراجات، إذ سبق أن أحرز لقب الدوري لخمس عشرة موسما



حكيمي وفيتينيا يدعمان صفوف سان جيرمان أمام بايرن

وأشارت «لوباريزيان» إلى أن فيتينيا جاهز ليكون أساسياً في مواجهة بايرن ميونخ بعدما غاب عن آخر مباراتين أمام نانت وأنجيه. وختمت تقريرها بأن عودة فيتينيا تمثل خبراً ساراً للعلاق الباريسي الذي اقترب من التتويج بلقب الدوري للمرة 14 في تاريخه.

البداء أو الذين لم يشاركوا على الإطلاق. وتابعت الصحيفة: «لكن المخاوف التي ظهرت مساء السبت بشأن حكيمي ونونو مينديز تبيدت على الأرجح خلال الأحد، وسيكتمل قوام الفريق بالكامل الاثنين بانضمام لاعب الوسط البرتغالي فيتينيا، الذي غاب عن الفريق لأسبوعين بسبب التهاب في كعب القدم» ،

في التنفس، وتم استبدال لوكاس هيرنانديز وفابيان رويج بين الشوطين، بينما تدخل حارس الرمي ماتفي سافونوف بقوة ضد زميله نونو مينديز، مما أثار بعض القلق بشأن اللاعب البرتغالي. وأشارت إلى أن إنريكي أعفى اللاعبين الذين شاركوا في مباراة أنجيه من خوض التدريبات الجماعية، الأحد، بينما ركز على تجهيز اللاعبين

الاعتماد على جميع لاعبي الفريق أمام بايرن ميونخ باستثناء اللاعب الشاب كيتن نغانتو. وأضافت أنه كانت هناك مخاوف وشكوك بشأن جاهزية بعض لاعبي باريس سان جيرمان بعد الفوز 3 - صفر على أنجيه، في الدوري الفرنسي، وأوضحت أن أشرف حكيمي عانى خلال مواجهة أنجيه من ضيق

الحقيقة - خاص

تلقى باريس سان جيرمان ومديره أنباء سارة قبل يومين من استضافة بايرن ميونخ الألماني على ملعب حديقة الأمراء، في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا، ذكرت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية في تقرير لها الأحد أن لويس إنريكي مدرب سان جيرمان سيكون بإمكانه

وكيل أعمال لامين يامال يقدم نصيحة له: كن مثل رونالدو وميسي



يجب نقلها للأجيال الناشئة، ووجه مينديز نصائح عملية لـ «يامال» وغيره من المواهب الشابة، محذراً إياهم من الانجراف وراء صخب «مجتمع الاستهلاك»، وحث الوكيل البرتغالي، يامال بالقول: «أر أصولك جيداً، اشتر منزلاً، ساعد عائلتك».

ولم يترك رونالدو وميسي خيار اللعب يحدد مسار مسيرته الرياضية، مشيراً إلى أنه يضع دائماً الثاني الأسطوري كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي كمنهج يحتذى به. وأضاف: «عادة ما أتحدث مع

صديقة «A Bola» البرتغالية، إن أسلوب حياة اللاعب خارج الملعب هو الذي يحدد مسار مسيرته الرياضية، مشيراً إلى أنه يضع دائماً الثاني الأسطوري كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي كمنهج يحتذى به. وأضاف: «عادة ما أتحدث مع

كشفت وكيل الأعمال الشهير خورخي مينديز عن كواليس نصائحه لموكله نجم نادي برشلونة لامين يامال، عقب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً أمام سيلتا فيجو. وقال مينديز في حوار مع

الحقيقة - خاص

كشفت وكيل الأعمال الشهير خورخي مينديز عن كواليس نصائحه لموكله نجم نادي برشلونة لامين يامال، عقب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً أمام سيلتا فيجو. وقال مينديز في حوار مع



كيف حدّد إنجاز الأهلي شكل

الحضور السعودي في مونديال الأندية؟

الحقيقة - خاص

تُوج النادي الأهلي السعودي بلقب دوري أبطال آسيا للعبة للمرة الثانية على التوالي، وهو إنجاز يعزّز مكانته القارية، لكنه في الوقت ذاته فرض حدوداً واضحة على عدد الأندية السعودية المشاركة في كأس العالم للأندية 2029.

فحسب نظام التأهل، لا يمكن أن يتجاوز عدد الأندية السعودية المشاركة ثلاثة فرق كحد أقصى. وبناءً على ذلك، قد تقتصر المشاركة على ناديين فقط، أو ترتفع إلى ثلاثة أندية، وذلك في حال نجح نادبان سعوديان مختلفان عن الأهلي في تحقيق لقب البطولة في نسختي 2027 و2028. أما في حال عدم تحقق هذا السيناريو، فسيفي عدد أقل من ذلك.

ويعني هذا أن الأهلي ضمن حضوره في المونديال بصفته بطلاً، فيما تظل بقية المقاعد مرتبطة بنتائج النسخ المقبلة من البطولة القارية، دون إمكانية وصول عدد الأندية السعودية إلى أربعة فرق، بغض النظر عن استمرار التفوق القاري، ويختلف هذا الوضع عما حدث في نسخة 2025، حين سجلت البرازيل حضوراً استثنائياً بمشاركة أربعة أندية هي فلومينينسي وبالميراس وفلامينغو وبوتافوغو، بعد أن احتكرت أندية كوبا ليبرتادوريس في السنوات الأربع التي سبقت البطولة.

وبذلك، فإن إنجاز الأهلي رغم أهميته الكبيرة، رسم سقفاً محددًا للمشاركة السعودية في كأس العالم للأندية، ليجعل الحد الأقصى ثلاثة أندية فقط، في معادلة تعتمد على نتائج السنوات المقبلة من البطولة الآسيوية.

الدوري الإسباني:

فياريال ضمن تذكرة «الأبطال» بثنائية في سيلتا فيجو

الحقيقة - خاص

ضمن فريق فياريال مقعده في دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل «إكسبكتيفا» بعد فوز ثمين على ضيفه سيلتا فيجو بنتيجة 2 / 1. أمس الأول الأحد، ضمن منافسات

الجولة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني، ورفع فياريال رصيده إلى 65 نقطة، ليعزز تواجده في المركز الثالث، ليصبح بحاجة لنقطة واحدة فقط من آخر خمس مباريات، ليتأهل رسمياً لدوري أبطال أوروبا للموسم

الثاني على التوالي، للمرة السادسة في تاريخه، وذلك قبل خمس جولات من انتهاء مشواره في بطولة الدوري، أما سيلتا فيجو فتلقى خسارته الثالثة على التوالي، ليتجمد رصيده عند 44 نقطة في المركز السابع، متخلفاً

بفارق الأهداف عن خيتافي صاحب المركز السادس. وسيلعب فياريال في الجولة القادمة المقبلة، بينما يستقبل سيلتا فيجو نظيره إلتشي الأحد المقبل.



«دورة مدريد»: نوري يتأهل لمواجهة تاريخية وبيغولا تودّع على يد الأوكرانية كوستيوك

الحقيقة / خاص

ضرب البريطاني كامرون نوري المصنف 23 عالمياً موعداً مع مواجهة تاريخية أمام الإيطالي يانيك سينير، المصنف الأول عالمياً في بطولة مدريد المفتوحة لتنس الأستاذة «فئة 1000 نقطة»، المقامة على الملاعب الرملية، تأهل نوري لدور الـ16 من بطولة مدريد المفتوحة، ليواجه سينير، في أول مواجهة بين الثنائي. وصعد اللاعب البريطاني بعد فوزه بمجموعتين دون رد على الأرجنتيني تياغو أغوستين ترانتي بنتيجة 7 - 5 و 7 - 6 (5 - 7) بعد مباراة ماراتونية استمرت ساعة و48 دقيقة.

وضمن نوري بهذا الفوز عودته إلى أول 20 لاعباً في التصنيف العالمي، حيث قفز إلى المركز 18 في التصنيف المباشر لرابطة لاعبي التنس المحترفين، كما واصل النجم البريطاني أيضاً نتائجه المميزة في بطولات الأستادة «فئة 1000 نقطة»، حيث تأهل لدور الـ16 للمرة الثالثة في

آخر خمس بطولات شارك بها في هذه الفئة من البطولات. وفي مواجهة أخرى ودع الفرنسي آرثر ريندركنيش منافسات البطولة بعدما اضطر للانسحاب من مواجهة التشيكي فيت كوبريفا بعد ساعة و33 دقيقة من انطلاق المباراة، وبعد أن قلص الفارق إلى شوط واحد لكل منهما، انسحب اللاعب الفرنسي أمام كوبريفا بسبب إصابة في ريلة الساق ظهرت في منتصف المجموعة الثانية، علماً بأن التشيكي تقدم بنتيجة 6 - 4، ورد الفرنسي بالفوز 6 - 3 في المجموعة الثانية. وفي مواجهات أخرى تأهل الفرنسي آرثر فيس بفوزه على الأمريكي إميليو نافا بنتيجة 6 - 3 و 7 - 6 (7 - 2)، ليواجه الأرجنتيني توماس مارتن إتشيفيري الذي فاز بصعوبة بالغة على الكرواتي دينو بريجميتش بعد مباراة من ثلاث مجموعات، امتدت لساعتين وعشر

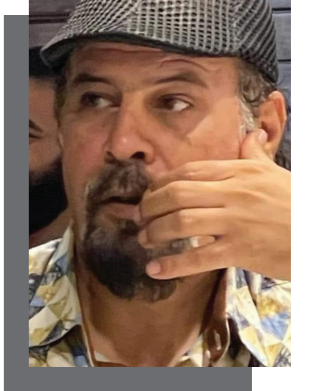
الأمريكية بيغولا تودع الدورة وفي السياق ذاته الأمريكية جيسكا بيغولا ودعت دورة مدريد (د.ب.تأهلت الأوكرانية مارتا كوستيوك إلى دور الستة عشر من بطولة مدريد المفتوحة لأستاذة التنس فئة 1000 نقطة، وذلك بعد فوزها على الأمريكية جيسكا بيغولا في دور الـ32. ونجحت كوستيوك في الفوز على بيغولا بمجموعتين دون رد بواقع 6/1 و 6/4 وتمديد سلسلة انتصاراتها إلى ثماني مباريات، وستواجه الأمريكية كاتي ماكنابي في الدور المقبل، وقالت كوستيوك في تصريحات عقب نهاية المباراة: «أعتقد أنها كانت مباراة جيدة، لعبت أمام جيسكا هذا العام وهي منافسة قوية وصلبة، لذلك كنت مستعدة لتلك المواجهة الكبيرة، أنا سعيدة للغاية للفوز بمجموعتين». وأضاف: «أعتقد أنني أصبحت أستمتع بممارسة التنس منذ أن تعرضت للإصابة في بطولة أستراليا، كان علي أن أعيد التفكير في الأمر وفي حالتي البدنية، أنا سعيد للغاية بالتعديلات التي أجريتها خلال المباراة»...



الأبوزية صدى الأئين السومري

كتاب يوثق لأكثر من ألف شاعر عراقي

تعد الأبوزية إحدى أهم ألوان الشعر الشعبي، أو الشعر باللهجة الدارجة كما يخلو لبعض النقاد والكتاب تسميته، حيث أنها من الفنون الشعرية الجميلة والصعبة، كونها تلامس وجدان المتلقي بسهولة، فيما لو أحسن منتجها تقديمها للمتلقى البسيط.



عدنان الفلي

كبار، وشعراء مغمورين، وآخرين مجهولين، فضلا عن مساجلات شعرية بين كبار الشعراء وفق هذا اللون، إضافة إلى أبوزيات ساخرة كتبت ضمن مقاصد سياسية واجتماعية وغزلية. في المقدمة التي كتبها الناشر جاء ما نصه: "هذا الكتاب يؤرخ للشعر الشعبي، وبالتحديد اختص بالأبوزية، هذا اللون الشعري الذي يكثر في جنوب العراق، وهو ذو طابع متلون، حيث ترى فيه الغزل والشجن والطرفة". وفي مقدمة أخرى كتبها الشاعر والباحث عادل العرداوي جاء ما نصه: "تعد خطوة الزميل (آل بدر) خدمة موفقة جدا في إكمال جهود الباحثين والشعراء الآخرين الذين سبقوه في مضمار الأبوزية". وكتب الباحث ماجد السفاح ما نصه: "ها هو بشير آل بدر يلتحق بركب الباحثين والمدونين لشعر الأبوزية، فبعد أن أنجز كتابه في الدارمي الذي لاقى إعجابا من كل من وصلته نسخة منه، ها هو يقدم كتابه عن الأبوزية، والذي يحتوي على عدد غير قليل من الأبيات، وبالتأكيد سيكون



إضافة مهمة إلى مكتبة الموروث العراقي، ومرجعا للباحثين في هذا المجال". المؤلف، في سياق تعريفه بكتابه، وضع مقدمة مهمة تحدث من خلالها عن النسق الكتابي والمعرفي للكتاب، وآليات جمعه

متميز يعكس نزوجا فنيا، فشرعت في جمع نصوصه منذ زمن بعيد، إذ في الأبوزية تتجلى البراعة والمهارة وقوة الصياغة والديباجة، والحس المرهف الدقيق بلغة حارة ومتوهجة". كما وردت في الكتاب إشادة من الأستاذ كامل منصور الكعبي بهذا الجهد المعرفي، إذ كتب: "مؤلف هذا الكتاب، الصديق الباحث بشير عبد الله آل بدر، قد بذل جهدا كبيرا في جمع الأبوزية القديمة والحديثة، وبهذا العمل الأدبي قدم خدمة جليلة ونافعة لشبابنا وتراثنا". المؤلف في هذا الكتاب لم يكتف بالتوثيق، بل بحث وتقصى بعض الأبيات لمعرفة كاتبها الأصلي، واجتهد في تبويب كتابه واعتماد نوع من التجليل، فضلا عن تدوين تجاربه الشخصية في السماع المباشر للأبيات من شعرائها. وقد تضمن الكتاب، الذي جاء في 650 صفحة من القطع الكبير، أكثر من ألف بيت أبوزية لأكثر من ألف شاعر.



سمارج تارس عيوني

فقار الكرخي

كل عام وسمارج تارس عيوني وضحتج باقية بعين امي لهلولة بوجه العيد فتحيالي اعله كدج باب بوجهي شك شفت ببيان مقفولة وحك مصباحج البترس ارموشي احلام وحك كل رغبة من الخوف مكتوله كبلج ما دريت العرس بابه منين ولا ادري النهار منين يمشوله كبل جانتي حسرتي مكابله الشبايح مدري شتنتظر وبيش مشغولة وسمارج فززاها واخنتفى الدخان ورجع كلبى يدك بين البفرحوله اني وياج مو للزعل مخلوقين غزل بينا يكفي المشرق بطوله عفة حبة ما يغويها طاري ابليس شكك بينا غزل بس نستحي نكوله تمر بينا مشاكل ما تفضها شيوخ وبس شتاك شو نلكاها محلوته اريد الكائي كلمة تلوكلي من اشك احبج واحشنتي هواي مكبوله على شفايفنا رغبة اتلوك للعرسان ضميناها كوة بروح مشلولة باجر من ازفج بيها لذة تصير وحلال الله شحلاته يصير محصوله

هدية عرس هيله



عبد الاله المنشد

شريد اهديلج ابرعرج	شريد اهديلج ابرعرج	شريد اهديلج ابرعرج	شريد اهديلج ابرعرج
سكم لو نوح لو ونه	سكت بس شمعة العشرة	سكت بس شمعة العشرة	سكت بس شمعة العشرة
لو حشرات بين احشاي	نسييتنا ولاجنه على العشرة تحالفنه	نسييتنا ولاجنه شواطى العشك	نسييتنا ولاجنه شواطى العشك
ثوب العلي حركته	جمعتنه	هجم جيش الصدود ايريد	هجم جيش الصدود ايريد
سايير العرس مرت	نسييتنه ولاجنه شربنه بكاس	يطفيها فلا تطفه	يطفيها فلا تطفه
وروحى امن الجسم فرت	صحبتنه	طفت يوم الخميس الفات	طفت يوم الخميس الفات
مشت وياج غايتها	نسييتنه ولاجنه تمازحنه وتمرجنه	من مر هودج الزفة	من مر هودج الزفة
تنشدج وين جاوحته	وعكدنه راية العباس ماتركس محبتنه	هلاله والطبل يدوي	هلاله والطبل يدوي

روح الليل

شمنن بيك ؟	متمنيك	مامرها أربيع بريل	وينك يا إدموع إغروب	تعال بحيل مقطوم إشتهه يضووك
وانته بكل حلم	نجمه إتلحج بعيني بسمار أليل	دليني أعله رسمك	مشتاك أشتم إطيوفك روايح ليل	وأجيك بكشخة أثمر عطش
راسم نفس مجفى أعله روح أليل ..	وأخدر بيك	عيني مرها أشتيب	وأتسررح بريسم لو جست شوفي ..	فحطان سولفني إعله عرفك كيف
شسولف بيك ؟	يا في الأشوفه إمراد صليت لفجر طارق	لامكتوب جاست لا شهكها أحيل	يفي أعافيه أرابج	فحطان سولفني إعله عرفك كيف
وانته إرضاب برحي	.	يمتاعي اشتهدتك رأي	يكحله كمره	إغرب ياحلم مبخوت
تناغي شوف أطين لو مر بيك	يا عافة جدابيل شوك أغرك بلهوه	وانته أهلال صبري الخضر بممشاي .	يا بيدر ضوه إمتانك	أجيك إفياي
منين أحجيك	من أحجيك مر لذة مسامر	يا فزعة مهر مغتاظ	هلهل بيه عتني من أظلام إحدك	أضم طولك برد وأجري تراب وماي
يا غيمة عواي أجهبهه كبل الماي	ببه خضر جاي	غنيتك تردلي إصباي	وخل يتلاكه برد إظنوني حدر إغطاك	أضم طولك برد وأجري تراب وماي
تروي أشفاي لو أغنيك ..	وإتبده أعله سجة كيج	وينك يا خدر عمري	وإصفن ليش بيه وتيه .. وإندهنى	حدر إغثووك وظل بيه رايح راد



سلام الراجحي

قراءة وجودية في المجموعة الشعرية (لهفة لا تعرف السكون) للشاعرة انعام الحمداني



صورة الحياة لبعض الناس، ولا سيما الذين هم متشائمون بطبيعتهم، وأفكارهم سلبية دائماً، فلا يدركون المعنى الحقيقي للحياة. فهم، بتعبير آخر، سلبيون ينظرون إلى الأشياء بضعابية قاتمة ويعين لا تعي الجمال. وهذا بحد ذاته مشكلة الإنسان الوجودي، الإنسان الذي انعكست صورة حياته وصار يعيش التقلبات والمزاجيات كشعور ذاتي.

”فإنما كانت ماهية الإنسان وماهية الكون الأصلية هي الإرادة، فلا جدال في أن الصورة التي سترسم لحياة الإنسان ولجري الكون ستكون قاتمة إلى حد بعيد؛ ذلك لأن الإرادة ليست مبدأ عاقلاً منظماً يستهدف غايات محددة ويسير نحو تحقيقها تبعاً لخطة مرسومة، وإنما هي أساساً اندفاع أعمى وقوة طاغية لا ضابط لها ولا نظام. أما ما نطلق عليه اسم العقل أو الروح أو الذكاء، فما هو إلا أداة في يد هذه القوة الغاشمة تتحكم فيها كما تشاء. وطالما أنها هي المبدأ الأساسي في الكون، فلا بد أن يكون تاريخ البشرية كله سجلاً للأعمال المتخبطة لهذه الإرادة، مثلما أن التاريخ الفردي حافل بالخداخ وخلو من المعنى، ليس له من نهاية سوى الموت المحتوم؛ فالعالم في أساسه لا معقول ومضاد لكل منطق“.

(أندرسن لحظة فرح عابر، يباغني صوت موسيقى بعيد، أرض خلفه بلهفة، ثم أعود خالية اليدين، كأن خفي حين يلاحقني بلعنته القديمة) ص 49 صورة ضبابية أخرى تؤسس لليأس

(3) يدي، تعبر عن مشاعر وأفكار حول الجمال والحب والشعر، كما تعبر عن الحزن الجميل (الذي يجد فيه الإنسان إنسانيته حول ذاته أو ما يشعر به إزاء الآخرين)، وتظهر التحديات والمواجهات التي واجهتها الشاعرة في حياتها. وقد استخدمت فيها لغة شعرية غنية بالصور والمجازيات والتعابير المختلفة، مما أضاف عمقا وجمالاً وجودياً.

(2) في لقاء عقده في اتحاد الأدباء والكتاب قبل عام تقريبا، بمناسبة صدور كتابي ”ثمار الفلسفة“، اعترض المحاور على إدخال الأديب الكبير دوستوفسكي ضمن الفلاسفة الوجوديين، وقال إن دوستوفسكي روائي وليس فيلسوفاً، مع العلم أن المحاور مختص بأدب دوستوفسكي وكتب عنه رواية قرأتها في حينها. في هذه الدراسة التي خصصتها لتحليل مجموعة الشاعرة إنعام الحمداني، رغبت أن يكون هذا التحليل وجودياً، وسأثبت أن أول من بث فلسفة الوجود هو دوستوفسكي، وذلك من خلال جمل أعماله الروائية. ففي كتاب ”دوستوفسكي - دراسات في أدبه وفكره“ لمجموعة من الكتاب، وفي فصل كتبه الناقد (آ. لاتينيا) بعنوان ”دوستوفسكي والوجودية“، أكدت الكاتبة بشكل قاطع أن دوستوفسكي هو من مهد للفلسفة الوجودية قبل كبريجار و قبل سارتر.

هنا نجد صورة رمزية قد تمثل تشوّه



داود سلمان

(1) من المعلوم أن الشعر جاء من المشاعر؛ أي المشاعر المكتونة في كيان الإنسان، وتحتل مساحة واسعة من فكره وعقله وذائقته. وهذه المشاعر حين تتراكم، ويتسع طابعها داخل كينونة الإنسان، فإنها بلا شك ستفيض، وهذا الفيض ينتج الإبداع. فالفنان ينتج عملاً فنياً (الرسم، الممثل، السينمائي، النحات، والشاعر)، وهذا العمل الذي يقوم به الشاعر هو مخاض عسير لقصيدة هي نتاج تلك المشاعر. وهي في الوقت ذاته أشبه بعملية تفرغ، أي تفرغ تلك المشاعر المكتونة. وأظن أن أفلاطون كان مخطئاً جداً حين أخرج الشعراء من جمهوريته، لأن جمهورية بلداً إنساناً يحملون مشاعر ويفيضون إبداعاً ثم يحولون هذه المشاعر إلى عمل إبداعي، لا خير فيها. المجموعة المسماة ”لهفة لا تعرف السكون“ للشاعرة إنعام الحمداني، وهي من منشورات ”دار السرد“ في بغداد - شارع المنتبسي، والتي بين

عن العالم، فإننا نعني أنه ليس موجوداً في العالم بطريقة تلقائية.“ (أحتاج أن أغفو في كهف السكون، حيث لا ظل صوتي، ولا زمن إلا ما يتسرب من أصابع الغيب) ص 38 تستخدم الشاعرة رموزاً ومجازيات متعددة لتعزيز المعاني والتعبير عن مشاعرها، ليس في هذا المقطع فحسب، وإنما في معظم نصوصها الأخرى. على سبيل المثال، استخدام ”الكهف“ كرمز للعزلة، والموسيقى كرمز للمشاعر والعواطف. هذه الرموز والمجازيات تضيف عمقا وجمالاً إلى النص. ومن الواضح أن الرموز والمجازيات التي استخدمتها الشاعرة قد أضافت بعداً جمالياً وجودياً. كما أن استخدام الغيب كرمز يشير إلى رغبة الشاعرة في التعبير عن مشاعرها ومشاركتها مع الآخرين كتعبير صادق.

وتبوح بالغياب، كأن الشاعرة هنا تنظر بمرقاب بعيد إلى قاتمة الفقد؛ لكن إطار التفجع يتسع كلما ازداد عنف الغياب، حيث ترى أن سبل الوصال قد تقطعت، فما عاد حتى الصبر يجدي نفعاً. ”.. الإنسان هو ذلك الموجود الغريب الذي لا يتكيف مع العالم، ولا تتكافأ حاجاته مع البيئة، ولا يمكن أن يتحقق بينه وبين الطبيعة أي توافق حقيقي. ولو كان الإنسان مجرد موجود طبيعي، لما كانت ثمة مشكلة، ولكن المشكلة إنما تأتي من كونه الموجود الطبيعي الذي يعلو على الطبيعة، أو الموجود الطبيعي الذي لا يستخدم الطبيعة إلا لكي يستأنسها، ولا يندمج في الطبيعة إلا لكي يتحلل منها. ومن هنا فقد كان الإنسان الموجود الوحيد الذي يثير المشكلة الفريدة، مشكلة وجود العالم الخارجي. وحينما نقول إن الإنسان موجود غريب

وصية على سواتر الموت



حُبِّبَاتُ الْبَرْدِ نعمه العزاوي

أخبر الناس بأنواء تجاورت
حدّ الجسامِ لمُنْ تَشَكَّتْ
زعديةً تلك المسجّبات حقيقة
هُمُرَاتُ لَبَكِ الرُّبُوعِ تَزَيَّنَتْ
بالغلا أجزاء الغيمات تراكمت
ونواة الجليد بخبرها تكوّنت
نمت بكفوف الرياح أوزانها
كأنها الرُّ بعدما تبلّورت
تفرّش الأرض أصدافاً مُفْتَحَةً
وبالشمس سرّ للحياة تحوّلت
يا ليتها بمسّرق الأرض ففقت
ولطفها لحرّ الأنبات تألّفت
يا ليت للبرد قوس مُسَدَّد
ببأله الودّ بعدما تجمّعت
ففسّدت الناس ضبابية صدق
النفس للنفس أشواق تبسّمت
وتزوّج المهلكات بلا زجعة
أشجار النَّاجِي للبقاء تجذّرت
بين الكاف أمره نافذ
والنون لخطام المسك تأنّقت.
العراق.

كانت القرية كلها تمشي خلفه، لكنها لم تكن جنازة بقدر ما كانت عودة صامتة، عودة رجل لم يعد. وحين أنزل في مئوئه الأخير، انحنى الأب، وأطلق زفرة كسرت ما تبقى فيه وهو يحتضن حفيده الصغير، وبكلمات مترعة بمداد الدموع ووجع الروح، أخذ يردد: "سأبكي بحرقة المفجوع" تلاقت العيون عند الطفل: يتيم بلا ذاكرة، فقد أباه قبل أن يراه، وفقد أمه قبل أن يفهم غيابها.. حين أجبرت على أن تمضي في حياة لا تشبهها، وفق أعراف لا تستمع إلى نداء القلوب. عندها فقط، لم يعد الحزن حزناً واحداً، بل صار سلاله من الفقد، تمتد من رفات الأب إلى فراغ قلب الابن. وفي صمت المقبرة، والبيوت المجاورة اتخذت سكينه المكان نفسه، كأنه لم يترك على رمال الزمان آثار خطاه. لم يكن الرفات نهاية الحكاية، بل بدايتها. هي حكاية ظل عاد إلى أرض طفولته، ليترك في الأحياء ما هو أثقل من الموت.

ما لم يستطع الجسد قوله. فتحها أحدهم بارتباك، فانسكبت منها حياة قصيرة لم تكتمل؛ عقد زواج لم يعيش أكثر من أسبوع، وصورة حلم انكسر وهو يولد، وورقة صغيرة، كأنها آخر ما تبقى من صوت الراحل. قرئت الوصية، كأنها الصوت الوحيد الذي نجا من الحرب: "أوصيك بالعهد... فأنا على سواتر الموت المجانية أتواجد." ثم ترك فراغاً بهيئة نقاط، لعله يعرف، أو لعل الموت يهمس لمن يقربون منه، حيث أضاف: "وإن رحلت.. فلا ترقبي الدرب بعدي، وزوري قبري.. إن كان في قبر وشاخص مثل غيري، لنقول معاً ما لم نقله من قبل" انفجرت الدموع دفعة واحدة، لا على الموت وحده، بل على غربته.. أن يغادر إنسان كان بينهم نبضاً، ويُسلم إليهم أثراً. حملوه في طرقات القرية، كما لو أنهم يعيدونه إلى طفولته، إلى التراب الذي عرف خطواته الأولى، إلى الأمكنة التي حفظت صوته في ذاكرتها.

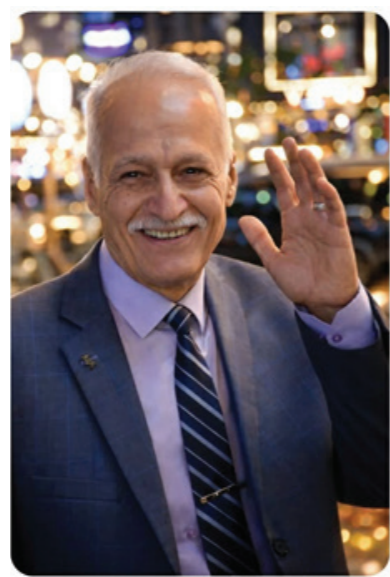
ويصغون إلى إذاعة الجانب الآخر، علّ اسمه يُنادى بين الأسرى، لعل الحياة وإن كانت مقيدة ما زالت تسكنه. كانوا يعرفون أن للحرب لغتها، وأن التشويش ليس صدفة أو خللاً عابراً، بل جزء من معركة تُخاض في الداخل، كما في الجبهات. حين وصل التابوت، كان خفيفاً على نحو متوقع لكنه يثير الخوف أكثر مما يخفّفه، كأن الخشب وحده هو الذي عاد، أما الجسد فقد تلاشى في مكان لا يُرى. تجمع أهل القرية بصمت ثقيل عند مرفأ العبارة في الجهة الشرقية من نهر دجلة؛ وجوه جامدة، وعيون تبتح عن يقين لا يأتي. هم على إدراك تمام أن في داخل التابوت عظام متناثرة، لكنهم استلموا كذلك من المأمور كيساً صغيراً رمادياً شفافاً، يظهر في داخله قرص معدني يحمل اسمه الثلاثي. وحين فتح الكيس، تأكدت القلوب، لا لأنهم رأوه، بل لأن ما تبقى منه أصر أن يدلّ عليهم. كانت المحفظة الصغيرة أكثر قسوة من الرفات نفسها، يابسة، متيبسة، كأنها صمدت لتقول



داود سلمان عجاج

بعد سنتين من الغياب، جاء الخبر الذي ظل مؤجلاً بين الرجاء والخوف: لم يبق للعائلة إلا أن تستلم رفات ولدها الذي ابتلعت سوح القتال. لم يكن اليقين قد استقر في قلوبهم بعد؛ كان الأمل يندس كل مساء بين أنفاسهم، وهم يلتفون حول مذياع قديم، يلصقونه بأذانهم في صمت متوتر، يتحاليون على التشويش،

قصص قصيرة جدا



بقضبان سجاج، في ظلام دامس. كان يُطارِدُ لَصّاً، وصاحبُه مُنْتَشٍ بالأمان.. خمد صوته، وجسده مفتوح. إيذاءً سأنحاً في الخلاء، لا مُنْغَصَات، سمعت صوتاً عالياً: "ممنوع الجلوس!" فوجئت: إنه الصديق الذي وشى بي، وجردني من وظيفتي، جاء مطارداً خلوتي. اليوم الساقط تتذكر أيامه الخوالي؛ فغنى.. فامتلاً سمعته بتصفيق الحاضرين، وما إن انتهى، فوجئ وحيداً.. فهرب من وحدته.

شاب فوق سطح عال، ملوّحاً بيده، وفتاة على السطح المجاور تلوح أيضاً. فرغت؛ فسقط الشاب مضرّجاً بدمائه.. وظل الرعب سيد الموقف. صوت الحلال والحرام همست؛ فامتنع، ثم استجاب، وفي لحظة النشوة سمع صوت أخيها؛ فاعتذر، وفي اليوم الثاني خطبها. الصرخات الصاخبة صوت في جواله. صرخ طفلاً؛ ففرغ. بعد مدة صاح بوجه الطفل؛ فسأه الصمت.. ولم يجد الصراخ إليهما سبيلاً. لم ينفذ أحد ضربت سمعي استغاثة كلب عالق

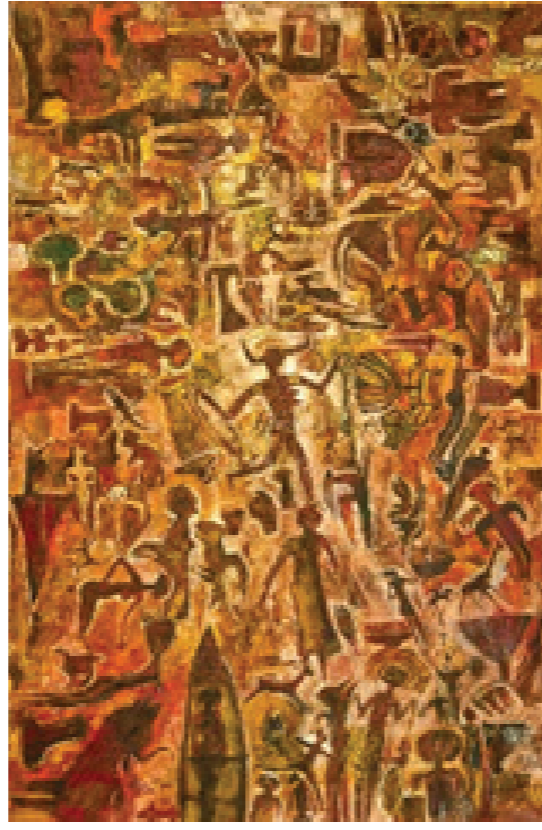
حميد الكناني
دموع العسل
عائته: "لم تركتني؟"
لم يجد مبرراً، فكان ردها:
• صليت لأجلك!
وظل لقاؤهما مرهوناً بصلوات تقطر
عسلاً.
لا يجيد الطيران
أطلق الديك صياحه، فابتعدت الحمامات،
ونفث ريشه، فنقره ذكر الحمام؛ فطار
وصفقه بجناحيه، لكنه تهاوى على
أرضية الشارع.. وظل جاثياً.
الإطلاقات الطائشة

العوالم المتداخلة:

ما لا يرى بل يفكر في تجربة مكي عمران

ليست الصورة ما نراه بل ما يبقى فينا بعد أن ننظر طويلاً

بهذه الفكرة التي تنزلق خارج المألوف يمكن الاقتراب من تجربة مكي عمران حيث لا تعود اللوحة سطحاً مرئياً بل تتحول إلى حقل زمني تتجاوز فيه طبقات الوعي وتتشابك فيه الأزمنة كما لو أنها لم تكن منفصلة يوماً. في مشروعه الموسوم بالعوالم المتداخلة لا يقدم الفنان مشهداً بقدر ما يبني بنية إدراكية تجعل الرؤية نفسها موضع تساؤل. هنا لا يُنظر إلى العمل الفني باعتباره نتاجاً نهائياً بل باعتباره حدثاً مستمراً يعاد تشكيله مع كل قراءة جديدة.

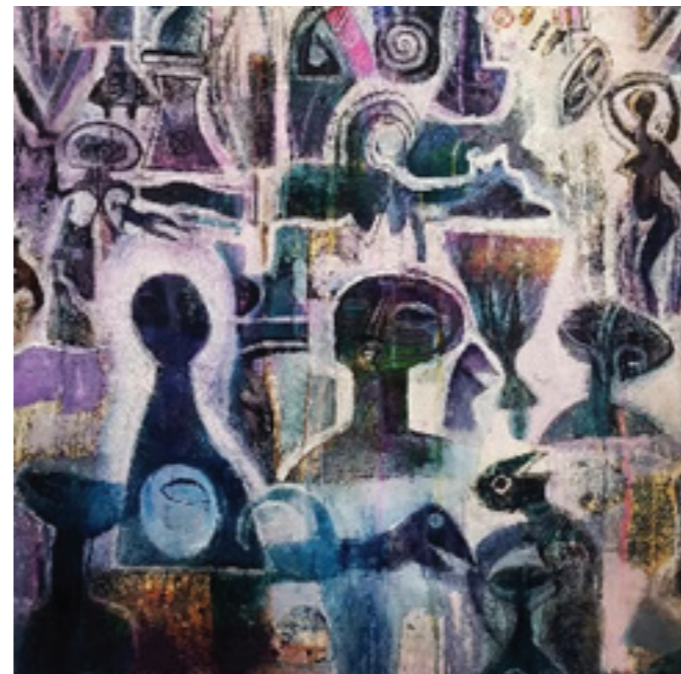


تنتمي إلى لحظة محددة. العيون غالباً ما تكون مفتوحة على اتساعها وكأنها لا تنظر إلى الخارج بل إلى الداخل حيث تتشكل طبقات المعنى. هذه الوجوه ليست شخصيات بل حالات وجودية تعكس تجربة الإنسان في مواجهة الزمن.

من الناحية الأسلوبية يمكن القول إن عمران يشغل على تخوم عدة اتجاهات فنية دون أن ينتمي بالكامل إلى أي منها. هناك أثر واضح من التجريد في تفكيك الشكل وهناك حضور للتعبيرية في شدة اللون وهناك صدى للرمزية في استخدام العلامات. غير أن هذا التعدد لا يؤدي إلى تشتت بل إلى تكامل يخلق لغة بصرية خاصة بالفنان. هذه اللغة لا يمكن اختزالها في تعريف جاهز لأنها تتغير مع كل عمل جديد.

إن ما يمنح هذه التجربة قيمتها هو قدرتها على تحويل اللوحة إلى فضاء تفكير. العمل لا يُستهلك بصرياً بل يُقرأ ويُعاد قراءته. كل تفصيل صغير يمكن أن يفتح باباً لتأويل جديد وكل علاقة لونية تحمل احتمالاً دلاليًا مختلفاً. هنا يصبح المتلقي شريكاً في إنتاج المعنى لا مجرد متفرج. وهذا ما يجعل تجربة عمران قريبة من روح الفلسفة التأويلية التي ترى أن المعنى لا يوجد مسبقاً بل يتشكل في عملية الفهم.

ارتباط الفنان بالإرث الحضاري لا يأتي من رغبة في استحضار الماضي بل من إدراك عميق بأن الهوية ليست ثابتة بل تتشكل عبر الزمن.



أميرة ناجي - فنانة تشكيلية

تتأسس هذه التجربة على خلفية فكرية عميقة تستلهم بشكل واضح مفهوم تلاحم الأفاق عند هانز جورج جادامر: حيث لا يكون الفهم استعادة لمعنى جاهز بل انخراطاً في حوار حي بين أفقيين أفق النص وأفق المتلقي. هذا التداخل لا يظهر عند عمران في مستوى التأويل النظري فقط بل يتجسد بصرياً داخل اللوحة حيث تتراكب العلامات وتتجاوز الرموز وتذوب الحدود بين الماضي والحاضر لتنتج مجالاً مفتوحاً للتأويل.

في أعماله تتجاوز الأيقونات السومرية مع إشارات بابلية وأصداء آشورية دون أن تكون هناك محاولة لإعادة تمثيل تاريخي مباشر. إن ما يحدث هو إعادة صياغة للذاكرة الحضارية داخل نظام بصري معاصر يجعل التراث قوة ديناميكية فاعلة داخل العمل. لا تعود الرموز مجرد إحالات ثقافية بل تتحول إلى عناصر حية تشارك في بناء المعنى وتفتح مسارات جديدة للفهم.

التقنية التي يعتمدها عمران تقوم على تفكيك السطح وإعادة تركيبه عبر وحدات لونية متجاوزة ومتداخلة. يبدو العمل كما لو أنه فسيفساء حديثة لكن هذه الفسيفساء لا تسعى إلى الاكتمال بل إلى إبقاء التوتر قائماً بين أجزائها. الخطوط ليست حدوداً فاصلة بل جسوراً تربط بين الكتل وتخلق إيقاعاً بصرياً متحركاً. تتكسر

على استيعاب التعقيد دون أن تفقد وضوحها.

في النهاية يمكن القول إن هذه التجربة تضعنا أمام فهم جديد للفن حيث لا يكون العمل مجرد تمثيل للواقع بل وسيلة لإعادة التفكير فيه. اللوحة لا تعكس العالم بل تعيد تشكيله داخل فضاء من العلاقات المفتوحة. هذا ما يجعل أعمال عمران قادرة على الاستمرار لأنها لا تقدم معنى واحداً بل تظل قابلة للتأويل.

وهكذا يتحول الفن عنده إلى فعل معرفة وإلى ممارسة تأملية تفتح أفقاً جديداً للرؤية. في عالم تتسارع فيه الصور وتفقد فيه الأشياء عمقها تأتي هذه التجربة لتعيد للوحة قدرتها على التفكير ولللون قدرته على الكلام. إنها دعوة إلى إعادة اكتشاف المعنى داخل الفوضى وإلى البحث عن وحدة خفية تربط بين الأشياء.

العوالم المتداخلة ليست فقط عوالم داخل اللوحة بل هي عوالم داخلنا نحن أيضاً حيث تتقاطع الذاكرة مع الحاضر ويتشكل المعنى في لحظة النظر. لهذا لا تنتهي هذه الأعمال عند حدود الرؤية بل تستمر داخل الوعي وتتحوّل إلى تجربة شخصية لكل من يقترب منها

وهنا يكمن سرها الحقيقي أنها لا تُرى فقط بل تُفكر وتُعايش

عن الشكل. إنه المساحة التي تسمح للعين بالحركة والتأمل. هذا الاستخدام الواعي للفرغ يعكس فهماً عميقاً لبنية اللوحة.

التجربة أيضاً تحمل بعداً روحياً يتجلى في طريقة تنظيم العناصر وفي الإيقاع الداخلي للعمل. هناك نوع من السكون العميق الذي يتخفى خلف كثافة التفاصيل. هذا السكون لا يعني الجمود بل يشير إلى حالة من التأمل الداخلي. كأن اللوحة تدعو المتلقي إلى التوقف وإعادة النظر في علاقته بالعالم.

من جهة أخرى يمكن قراءة أعمال عمران في ضوء التحولات التي يشهدها الفن المعاصر حيث لم يعد العمل الفني مرتبطاً بوسيط واحد أو بأسلوب محدد. استخدام المواد المختلطة يعكس هذا التوجه ويمنح العمل طابعاً مفتوحاً. المادة هنا ليست مجرد وسيلة بل جزء من المفهوم حيث تساهم في تشكيل المعنى.

إن تجربة دكتور مكي عمران تمثل إضافة نوعية للمشهد التشكيلي لأنها تنجح في الجمع بين العمق الفلسفي والثراء البصري. هذا الجمع ليس سهلاً لأنه يتطلب توازناً دقيقاً بين الفكر والشكل بين التأمل والتجريب. عمران يحقق هذا التوازن عبر لغة بصرية قادرة

في لوحاته يتحول التاريخ إلى مادة حية يعاد تشكيلها باستمرار. لا يوجد فصل بين ما هو قديم وما هو حديث لأن الاثنين يندمجان داخل بنية واحدة. هذا التداخل هو ما يمنح العمل طابعه الكوني حيث يصبح المحلي بوابة نحو الإنساني العام.

يمكن النظر إلى تجربة عمران باعتبارها مشروعاً تعليمياً بقدر ما هي تجربة فنية. فهي تقدم نموذجاً لكيفية التعامل مع التراث دون الوقوع في فخ التكرار أو الاستنساخ. كما تفتح أفقاً أمام طلبة الدراسات الفنية لفهم العلاقة بين الشكل والمعنى بين اللون والفكرة بين التقنية والرؤية. هذه التجربة لا تقدم حلولاً جاهزة بل تطرح أسئلة عميقة تدفع إلى التفكير.

إن العوالم المتداخلة ليست مجرد عنوان بل هي جوهر التجربة. العالم هنا ليس وحدة مغلقة بل شبكة من العلاقات التي تتقاطع وتتشابك. كل عنصر داخل اللوحة يحمل أثراً لعالم آخر وكل شكل يفتح على احتمالات متعددة. هذا التداخل لا يؤدي إلى الفوضى بل إلى نظام جديد يتأسس على الحركة والتغير.

في أعمال عمران يمكن ملاحظة أن الفراغ ليس غياباً بل حضوراً صامتاً يوازن الكتل ويمنحها مجالاً للتنفس. الفراغ هنا جزء من التكوين لا يقل أهمية

الفن العراقي ينبض بعبق العمارة الإسلامية

الإسلامي على تجاوز الزمن، ليصبح أداة تعبيرية معاصرة تعكس روح العراق وتاريخه وحضارته، وتبث في اللوحة العراقية الحياة والنبض الذي يجعلها تنبض بعقب العمارة الإسلامية.



للجربة النفسية والفكرية، وليس مجرد تمثيل بصري. بهذا الشكل، لم تعد اللوحة العراقية مجرد شكل جمالي، بل أصبحت تجربة إنسانية معاصرة تربط بين التراث والحداثة بطريقة مبتكرة وحيوية. يمكن القول إن العناصر المعمارية الإسلامية في الفن التشكيلي العراقي تجاوزت كونها زخارف أو أشكالاً ثابتة لتصبح لغة تعبيرية حقيقية، قادرة على نقل الرمزية الروحية والثقافية والفلسفية، وإضفاء عمق بصري وروحي على اللوحة. من خلالها، نجح الفنانون العراقيون في خلق توازن بين التراث والحداثة، بين الروحية والمعاصرة، وبين الهوية الفردية والجماعية، ليؤكدوا أن الفن التشكيلي العراقي ليس مجرد رسم، بل وسيط للحوار بين الماضي والحاضر، وبين الواقع والتصورات المجردة، محافظاً على أصالته الثقافية وروحه الإبداعية.

كما إن التفاعل الحاصل بين التراث المعماري الإسلامي والفن التشكيلي جعل اللوحة العراقية مرآة للهوية الوطنية وحافظة للذاكرة الحضارية، ومجالاً للتجريب والابتكار، حيث يتحول كل عنصر معماري إلى رمز وفكرة وإيقاع، يدعو المتلقي إلى تجربة بصريّة وروحية متكاملة. وهكذا يظل الفن التشكيلي العراقي شاهداً على قدرة التراث المعماري

دور هذه العناصر لم يقتصر على الجماليات الشكلية فقط، بل امتد إلى التعبير عن الهوية الثقافية وإعادة بناء الذاكرة التاريخية، خاصة بعد فترات التغيير الاجتماعي والحروب. الأقواس والزخارف والقباب أصبحت رموزاً تذكر الفنان والجمهور بالمدينة والتراث والهوية الوطنية، وتخلق جسراً بصرياً بين الماضي والحاضر.

العديد من الفنانين العراقيين في القرن العشرين استلهموا من العمارة الإسلامية أشكالاً مبتكرة للتجريب الفني. فقد استوحى الفنان العراقي من الأقواس والنقوش الهندسية أشكالاً مجردة، لتقديم رؤية عن المدينة والفضاء العراقي، بينما وظف فنان آخر الخط العربي والعناصر المعمارية لإظهار الانسجام بين التراث والحداثة وابتكار لغة تشكيلية فريدة. كما اعتمد بعض الفنانين على الزخارف الهندسية المعقدة لخلق لوحات تحمل إحياءات فلسفية وروحية تربط بين الماضي والحاضر وتؤكد أصالة الفن العراقي.

إضافة إلى ذلك، أصبحت العناصر المعمارية وسيلة للتعبير عن المشاعر والانفعالات الداخلية، فتتحول الأقواس والنقوش إلى رموز تمثل التوتر أو الانكسار أو الانفتاح الروحي، مما يجعل اللوحة مساحة

والانخراط في تيارات الفن العالمي. من أبرز مظاهره استخدام الفنانين للعناصر المعمارية الإسلامية كأداة للتعبير الفني، فهي ليست مجرد زخارف بصرية أو تفاصيل بنائية، بل لغة تشكيلية متكاملة تعكس الهوية الثقافية والذاكرة الجماعية والقيم الروحية العميقة.

الأقواس والقباب والمآذن، على سبيل المثال، لم تعد رموزاً دينية جامدة، بل تتحول في اللوحات إلى خطوط ديناميكية تعبر عن الحركة والانفتاح الروحي أو عن الانكسار النفسي والتوتر الداخلي. هذه العناصر توفر كذلك فرصاً فنية للاستفادة من الضوء والظل، مما يمنح اللوحة عمقاً بصرياً ودرامياً ويضفي عليها حيوية غير محدودة.

أما الزخارف الهندسية والنباتية، المعروفة بالأرابيسك، فتستند إلى التكرار والتناظر، ما يعكس النظام الكوني والوحدة والخلود. وعندما تتحول هذه الزخارف إلى لغة تشكيلية حديثة في يد الفنان العراقي، فإنها تخلق توازناً بين الحفاظ على التراث وإضفاء رؤية معاصرة مبتكرة. ولا يمكن تجاهل الخط العربي، الذي يتحول بدوره إلى عنصر بصري، يمنح اللوحة إيقاعاً وتناغماً ويجعلها أكثر ارتباطاً بالهوية الثقافية والفنية.



د. عقيل فائق السعود

في قلب الفن التشكيلي العراقي، تنبض لوحات تحمل عبق الماضي وروح الحاضر، حيث تتحول الأقواس والقباب والزخارف الإسلامية من مجرد عناصر معمارية إلى لغة بصرية حية تعبر عن الهوية والذاكرة والروحية. هنا، على قماش اللوحة، يصبح التراث العراقي جسراً بين التاريخ والحداثة، بين الواقع والتصور الفني، في تجربة تشكيلية تتحدى الزمن وتروي قصة العراق من منظور فني فريد. الفن التشكيلي العراقي يتميز بقدرته على المزج بين الأصالة والانفتاح على الحداثة، وبين التراث المحلي

أصبوحة نقدية في المركز الثقافي البغدادي:

«أصبح حراً» بين جردل الفن والواقع



حمدي العطار

في رحاب المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي، وفي قاعة الدكتور علي الوردي، احتضنت نخبة من الأدباء والنقاد جلسة ثقافية متميزة، برعاية رابطة بغداد العراق الثقافية، خصصت لتوقيع رواية «أصبح حراً» للروائي علي الجميل. ادار الجلسة باقتدار الروائي

علاء الوردي. شهدت الأصبوحة حضوراً لافتاً، حيث قدم الأستاذ سعد السوداني ورقة نقدية رصينة، تناول فيها أبرز مواطن القوة في الرواية، دون أن يغفل الإشارة إلى بعض مكامن الضعف، ضمن قراءة منهجية متوازنة. وفي السياق ذاته، استعرض الدكتور عبد الكريم المصفاوي قراءته وفق المنهج التحليلي، مشيداً بعنصر التشويق في النص، وبالنفس السردية الطويل الذي ميز تجربة الكاتب، فضلاً عن وقوفه عند محطات مفصلية تهم المهتمين بفن الرواية.

فعلى مستوى اللغة، تميل الرواية في مواضع عديدة إلى الأسلوب التقريرية المباشر، حيث تقترب من السرد الإخباري أكثر من اقتربها من التعبير الفني المشحون بالانفعال والصور الحية. وهو ما يضعف الأثر الجمالي، خاصة في مواقف يفترض أن تكون عالية التوتر الشعوري، كالأسر والحنين.

أما في تمثيل الواقع، فتقع الرواية أحياناً في فخ المباشرة، إذ تقدم بعض المواقف بصيغة خطابية أقرب إلى البيان السياسي، بدلاً من إعادة تشكيلها فنياً عبر التخييل والإيحاء، وهو ما يفقد النص جزءاً من طاقته الإبداعية.

وعلى مستوى الشخصيات، لا تحظى بعض النماذج السردية بالعمق الكافي، إذ تظهر وتختفي دون أن تترك أثراً واضحاً في بنية الحدث، مما يحد من فاعليتها في إنتاج المعنى. كما أن بعض الأفكار تطرح بشكل مباشر، دون أن تمر عبر صراع داخلي أو تطور نفسي يمنحها بعداً إنسانياً مرمياً.

ورغم ذلك، لا تخلو الرواية من عناصر إيجابية، أبرزها حضور البعد الأخلاقي، وتمثيلها لواقع اجتماعي واضح، فضلاً عن قدرتها على خلق نوع من الإيهام السردية الذي يشد القارئ ويشعره بصديق التجربة.

إن «أصبح حراً» تمثل محاولة جادة لالتقاط لحظة إنسانية وتاريخية مهمة، لكنها تظل بحاجة إلى تمهيق لغتها، وتكثيف رؤيتها، وتطوير أدواتها الفنية، بما يحقق التوازن بين الفكرة والبناء الجمالي، ويمنح النص طاقته الروائية الكاملة.

خاتمة

تؤكد هذه الأصبوحة أن الحراك الثقافي في بغداد ما يزال قادراً على إنتاج فضاءات حوارية غنية، تسهم في تطوير الوعي النقدي، وتفتح آفاقاً جديدة أمام التجارب السردية المعاصرة، في سياق البحث المستمر عن رواية أكثر وضوحاً وعمقاً.

من جانبه، فتح الناقد حمدي العطار باب النقاش عبر ورقة نقدية معمقة، أثار فيها جملة من الإشكاليات الفنية، مقدماً ملاحظات دقيقة تمثل زوايا معرفياً مهماً لكل من يسعى إلى تطوير أدواته السردية. كما أشار الأديب والمترجم حسين صابر إلى التحولات التي تجلت في الرواية، مستنداً إلى مقاربات نقدية حديثة، ومستحضراً تنوع المدارس والمناهج في قراءة النص الأدبي.

وفي مداخلة مكتملة، كشف الروائي رياض داخل، رئيس ملتقى دار السرد للطباعة والنشر، عن بعض التفاصيل التي جرت خلف الكواليس أثناء إعداد الرواية للطباعة، متوقفاً عند عمليات الاختزال والتكثيف التي رافقت النص. بدوره، استعرض الروائي علي الجميل تجربته في كتابة الرواية، متحدثاً عن معاناته مع النص وتفصيلات تشكله، معبراً عن امتنانه للرابطة لدورها في احتضان المبدعين. كما قدم الروائي صادق الجمل مداخلة تناول فيها مفهوم كتابة الرواية، مشيراً إلى انتماء هذا العمل إلى الأدب الواقعي.

اتسمت الأمسية بحيوية الحوار وتعدد وجهات النظر، ما أضفى عليها طابعاً فكرياً وجمالياً، وجعل منها محطة بارزة في المشهد الثقافي البغدادي.

الورقة النقدية:

فن الرواية وشروط نجاحها: «أصبح حراً» نموذجا

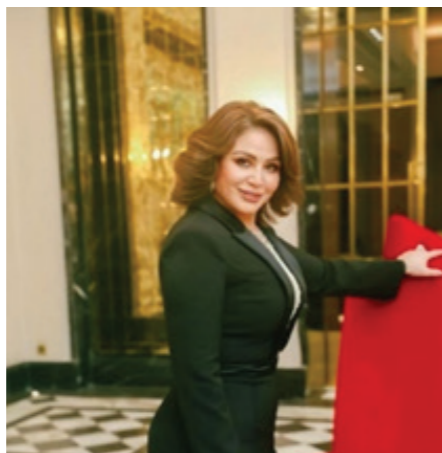
حمدي العطار

تعد الرواية فناً قادراً على إعادة تشكيل الواقع، لا بوصفه انعكاساً مباشراً، بل باعتباره بناءً جمالياً ينتج دلالاته الخاصة. ومن هذا المنطلق، تقارب رواية «أصبح حراً» بوصفها تجربة تسعى إلى تمثيل واقع عراقي معقد، يمتد من تجربة الأسر في الحرب إلى التحولات الاجتماعية والسياسية اللاحقة.

غير أن هذه التجربة، على غناها الموضوعي، تواجه إشكاليات فنية تتعلق باللغة والبناء السردية وتمثيل الواقع.

إلهام شاهين

تحدثت عن تعاونها مع محمد سامي كمثل



المر. قالت إلهام شاهين إن عبارة "إنجاز العمر" كلمة كبيرة ولها معنى عميق، موضحة أنها ترى فيها تاريخاً طويلاً من العمل السينمائي الذي يمر أمامها كأنه شريط متواصل من التجارب وأعمالها الفنية. وعن الفنان محمد سامي، أشادت بموهبته التمثيلية، مؤكدة أنه فاجأها بأدائه في مسلسل "قلب شمس"، مضيفة: "مثل شاطر ويحب التمثيل هنتفاجئوا بيه كمثل زي ما اتفاجئنا بيه كمرح ومؤلف".

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة إلهام شاهين ضيفاً على قناة الظفرة، في لقاء خاص تحدثت خلاله عن عدد من زملائها في الوسط الفني، وكشفت عن آرائها في تجاربهم وأعمالهم الأخيرة، كاشفة عن رأيها في المخرج محمد سامي كمثل، بعد مشاركتها له في مسلسل "قلب شمس"، موضحة الفنانة التي تستحق لقب أفضل ممثلة في 2026، موضحة رأيها في نيلها جائزة إنجاز

سمية الخشاب توضح حقيقة عودتها للدراما الرمضانية

الحقيقة - وكالات

انتشرت خلال الفترة الماضية أخبار عن تعاقب الفنانة سمية الخشاب على عدة أعمال درامية تعود بها إلى السباق الدرامي الرمضاني، بعد غيابها رمضان الماضي، حيث كشفت حقيقة ما تردد عن مشاركتها في رمضان المقبل، حاسمة الجدل حول تفاوضها على أكثر من عمل. مؤكدة أن كل ما يتم تداوله في هذا الشأن غير دقيق. وقالت سمية في تصريحات إعلامية: "مفبش أي أعمال أصلا، ولسه ملتقيش موضوع كويس". وأضافت أنها لا تزال في مرحلة البحث عن سيناريو مميز يليق بجمهورها، مؤكدة حرصها على اختيار أعمال تضيف لمسيرتها الفنية وتحقق تفاعلاً مع المشاهدين. خرجت الفنانة سمية الخشاب عن صمتها لترد على أسئلة متابعيها حول سبب قلة مشاركتها الفنية في الفترة الأخيرة، موضحة أنها لا تزال تنتظر العمل الفني الذي يليق بمسيرتها الفنية. وقالت سمية الخشاب في تصريحات إعلامية: "منتظرة عمل يليق بمشاركتها ولازم يكون قوي مع مخرج وشركة إنتاج قوية، وإن شاء الله يبقى فيه حاجة كويسة قريب".

